

الإسلام العدو | من يصنع عداء الغرب للإسلام | لقاء مع الأستاذ ممدوح الشيخ

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومرة اخرى معنا ضيف عزيز فاضل ربنا يحفظه ويبارك فيه الدكتور ممدوح الشيخ. نورتنا وشرفتنا يا شيخ. ربنا يحفظك. انا اسف يعني انا - 00:00:00

ويقولوا لي دكتور وانا مهندس. جزاكم الله خيرا كان فيه واحد يقول لي باقول له بيقول لي انت ده يا دكتور محمد فقل له انا مش دكتور انا مهندس يقول لك دكتور في مادتك ولا دكتور في الموضوعات - 00:00:20
اللي انت بتتكلم فيها. ربنا يبارك ربنا يحفظك تسلم وتعيش لو انت اول مرة تسمع لقاء للاستاذ ممدوح الشيخ يبقى انت فايتك كثير. في اكثر من لقاء له على قناة الدعوة الاسلامية تشرفنا به سابقا - 00:00:40
اول لقاء كان على كتاب الفضاء المقدس لا يعرف الفراغ بيتكلم عن الالحاد في الاتحاد السوفيتي وازاي الدولة الالحادية بتروج للالحاد وكذا ثم حلقة رائعة جدا عن اليهود واليهودية والصهيونية - 00:00:55

ثم حلقة رائعة جدا عن العلمانية الارهاب وعلاقة ده بالكيان الصهيوني والاستاذ ممدوح الشيخ ربنا يحفظه ويبارك فيه. له قناة على اليوتيوب بعنوان رواق ممدوح الشيخ. اتمنى لو انت عايز تحصل على مستوى عالي جدا من الوعي والتعليم انك تشترك في القناة وتتابع قناة الاستاذ ممدوح الشيخ - 00:01:14
هتلاقي قناته في وصف الفيديو. وفي اول تعليق مثبت لو انت مش عارف اكتب في شروات ممدوح الشيخ هيطلع لك القناة على طول. وبازن الله عز وجل دي تكون بداية جديدة ما بين - 00:01:44
قناة الدولة الاسلامية وقناة حضرتك. اتشرف متبادلة في مواضيع مختلفة. نعم. تهتم الغالبية العظمى من المسلمين موضوع النهاردة ممكن يعتبر موضوع شائك شوية. نعم الحلقة بعنوان الاسلام العدو. من اشعل الصراع او من اشعل الحريق. من الناحية التاريخية كان دائما كانه - 00:02:00

يعني بيتم التقسيم المنطقة الى شرق وغرب والصراع بقى له تاريخ طويل ما بين الشرق والغرب. يمكن يعود الى زمن الحروب الصليبية. وآ بسبب الفتوحات وانتشار الاسلام في البلاد والخوف من الاسلام. موجود تاريخ طويل. يعني يمكن حضرتك في - 00:02:27

مقالات والدراسات كنت بتتكلم عن ان حداثر سبتمبر ما يعتبرش هو المرحلة الاولى او البداية الخوف من الاسلام والاسلام وفويا وعداوة الاسلام والمسلمين لأ الموضوع له تاريخ قديم. من اهم ملامح هذا الصراع - 00:02:51
فكرة استخدام الاعلام بانواع الاعلام المختلفة ووسائل التعليم الكثيرة المختلفة في تشويه الاسلام مسلمين وتكوين صورة ذهنية سلبية عند الغرب عن الاسلام والمسلمين وده من ضمن النقاط الرئيسية اللي هنتكلم عنها النهاردة بالتفصيل بازن الله. السؤال الجوهري اللي احنا المفروض هنتكلم حواليه من اشعل - 00:03:11
الحريق هل افعال المسلمين هو السبب في ان الغرب اصبح يعادي الاسلام والمسلمين هل في ناس يعني حسب تصوري او بعقد يعني حاقدين بشكل ما او محاربين بشكل ما عندهم ايادي خفية كده في - 00:03:39

ظلام حابة ان الصراع ده يفضل مشتعل ومتأجج ما بين الشرق والغرب. هنحاول نتعرف على من يصنع اه عداء الغرب للاسلام. وليه الغرب شايف ان الاسلام عدو. ومين اللي بيساعد في ان الصورة دي تفضل موجودة - [00:03:56](#)

ويزيد من اشغال هذا الحريق حياكم الله يا استازنا والله لما التقى بك. اكرمكم الله. باحب ابدأ بالسؤال حضرتك اه ليه وجدت ان الموضوع ده مهم دلوقتي ان احنا نفتحه ونتكلم فيه ونعلم الناس عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. والله اسباب كثيرة. احد الاسباب انه - [00:04:16](#)

وصلنا لمرحلة وربما لا ادري او لا استطيع ان ابرر بدقة كيف وصلنا اليها. ان هناك من يدافعون عن السردية الاسرائيلية. وهناك من يوجهون سهام النقد للضحايا من العرب من العرب وممن يفترض انهم يعبرون عن رمزية دينية. وانا لا احب ان اذكر اسماء ولا هيات - [00:04:39](#)

باعيانها. فيعني هذا الامر اننا في حاجة الى جردة حساب. تعالوا نتحاسب يا جماعة. من الذي وضع بذرة هذا الصراع؟ ومن الذي ارتكب بحق الاخر جرائم حتى بالمعيار الفطري العادي. ما اعنيه انه ثمره ما اراد الغرب ان يكون ثقافة المواطن الغربي اصبح ثقافة - [00:04:59](#)

مسلمين وده شيء في منتهى الخطورة. يعني ان يوجد غربي يكره الاسلام. استطيع ان افهم وان احصي لك الاسباب والوسائل والمنابر وما الى ذلك يخرج من نخبتنا في العالم العربي وفي اللي هو قلب العالم الاسلامي. من يتبنى سردية القاتل ومرتكب جريمة الابداء الجماعية - [00:05:19](#)

ومن يريد التطهير العرقي ونصفه بانه قد يكون ضحية او انه تعرض للجناية يحتاج الامر ان نعيد النظر في نظرة الغرب الينا وكيف تكونت؟ ما المنابر وما المسارات التي نقلت الافكار ولغة الخطاب؟ ما المنحنيات التاريخية؟ لانها لم تأخذ خطأ - [00:05:39](#)
لان اجيال اصغر سنا لم تحصل على القدر الكافي من المعرفة عن القضايا الرئيسة في سقافتنا وحضارتنا وهذه الاجيال مجني عليها. يعني انا بتأمل ولسنا مقياسا لكن على الاقل المقارنة. حتى الثانوية العامة كان يمر بنا من خلال مناهج الدراسة - [00:06:00](#)
وخطبة الجمعة ووسائل متاحة للجميع كل مفاصل الرؤية السقافية للمجتمع المسلم ببساطة شديدة جدا. من اراد ان يعزف عنها فهذا شأنه لكنها كانت متاحة ومعروضة بشكل كافي جدا. كان يكفي ان تسمع الراديو او تقرأ الاهرام او تتابع التليفزيون بشكل طبيعي فتصبح ملم - [00:06:19](#)

بالمفاصل الرئيسية لرؤية امتك. الان الوضع اختلف. والاجيال الجديدة قسم منها اقترب على السوشيال ميديا. وعلى وسائل التسلية التي لم فيها اي شيء الا هو صلب الهوية مطلقا الا اذا كانت تخفي داخل المنتج هوية غربية. يعني انا بتفاجئ بانه من من جيل ابنائنا ومن سن ابنائنا يعرف نتفليكس اكثر ما يعرف الجزيرة. مم - [00:06:39](#)

تحاشى حتى ان يتعامل مع منبر اخباري مثل الجزيرة. ويريد ان يقضي وقته امام اشياء ممتعة فقط. هذه شريحة من الناس تحتاج ان يصل اليها الخطاب وان تعرف كيف تدار اللعبة وكيف وصلنا الى هذه النقطة. وحتى لو هو عنده هم انه يتعلم مثلا تلاقية برضه بيختار وثائقيات - [00:07:02](#)

نتفلكس او من المنصات الغربية ده امر عجيب. نعم برضو كان عندي آآ لفرة فيما يخص يعني مدى تشرب العرب والمسلمين للغرب كان فيه فيديو منتشر في اليومين اللي فات عن امرأة امريكية تتكلم اللغة العربية فتقول انا كان من ثلاث سنين - [00:07:21](#)
ما كانش عندي اي معرفة خالص بالقضية الفلسطينية ولا بالجرائم الكيان الصهيوني بيعمله. وبعدين اول ما عرفت بدأت اعمل مقاطعة للشركات الكبيرة اه اللي بتدعم الكيان الصهيوني وبعدين بتقول انا بقى لما نزلت مصر وجدت ان عدد كبير جدا من الناس كاني عندهم لا مبالاة او عدم اهتمام بالقضية - [00:07:46](#)

وعدم آآ اهتمام بمدى فاعلية المقاطعة. وماشيين في الشارع عادي بيشربوا المنتجات الداعمة للصهيونية. وانا كامريكية ابعد ما يكون عن هذا الصراع وانتم بلد لازقين في نعم. الاراضي المحتلة مكبرين دماغكم. ازاي وصلتم للمستوى ده - [00:08:08](#)
هذا سؤال مهم جدا جدا. كيف امكن تحييد كتلة كبيرة من المجتمعات العربية والمسلمة. وهذه الكتلة لن تعود الى موضعها الطبيعي

الصحيح الا بشيء من الوعي. يعني انا توقفت من سنوات طويلة عن اي خطاب له طبيعة عاطفية او وعظية. مع كامل الاحترام للوعظ.
نحن مأمورون - 00:08:28

القرآن الكريم بان نتعامل مع الوعظ كوسيلة من وسائل تربية الوجدان. لكن امام جيل جديد مختلف وقضايا مختلفة انا توقفت عن هذا الامر تماما. اصبح علينا ان نقدم للناس معطيات مختلفة. وان نشرح لماذا وكيف؟ لا اقدم له نتيجة جاهزة. لهذا السبب انت
ذكرتني - 00:08:48

شيء حصل يعني لم يكن جزء من المادة المعدة. اتحاد اليوغسلافي انهار سنة تسعين. يعني للاجيال التي لم تتعايش مع هذا الاسم
سلافيا فيه شبه جزيرة اسمها البلقان فيها مجموعة من الكيانات السياسية. فيها كرواتيا وصربيا والبوسنة واقاليم اصغر. هذا التكوين
- 00:09:08

خرج من الحرب العالمية الثانية دولة موحدة بالقوة يحكمها رجل شيوعي اسمه جوزيه بروتيتو. وظل تيتو في السلطة سنوات
طويلة يمسك فاصل كل السلطة فلما مات لم يكن بالامكان اجبار هذه المكونات على التعايش الا بصيغة تحل محل تيتو بصعوبة.
فانشؤوا مجلس - 00:09:28

قالوا كل مكون سياسي منا هيتولى الرئاسة سنة. فلما تولى الشخص اللي بيمسك كرواتيا اعلن حل الاتحاد اليوغسلافي ان كرواتيا
كانت تريد الاستقلال. فرد عليهم صربيا بالحرب. تدخل البابا بابا الفاتيكان بنفوزه ووقف الحرب حرصا على الكاثوليك - 00:09:48
الكروات فاستضعف الصرب المسلمين وبدأت الحرب الاهلية في البلقان. ظل المسلمون يتعرضون للابادة لفترة ليست بالقصير. الى ان
سقطت قزيفة على طابور خبز امام كاميرا. هم ونقل الخبر مصورا الى اوروبا. فالتفضت اوروبا بالصورة الصراع مستمر واخباره
موجودة ومهملة ولا تؤثر في احد. كان هذا احد - 00:10:08

الدروس المهمة في تأثير وسائل الاعلام وبخاصة الصورة. اشخاص مبتوري الاقدام والايدي بسبب هذا القصف الذي حدث لطابور خبز.
فبدأت اوروبا او على الاقل الدول الاوروبية ووقتها كان الاكثر اكترانا المانيا وبريطانيا انه هذه اباداة مدنيين. فبدأ الموقف الغربي من
الحرب في الاهلية في - 00:10:31

قال الى ان وصل في الف تسعمية ثمانية وتسعين الى انه حلف شمال الاطلسي وجه ضربة عسكرية لنظام الصربي لدرء خطر ان تمتد
الابادة الى كوسوفو بعد ان ابعد اكثر من تلتميت الف شخص واغتصبت اكثر من ستين الف امرأة مسلمة ويقدر عدد اطفال السفاح بما
يزيد عن خمستاشر الف طن - 00:10:51

هذا كان درس وبعض الاكاديميات الاعلامية تدرسه ان هذه اللحظة تكشف عن الطريقة التي يتعامل بها العالم مع ازمة مشتتة بعيدا
عن الشاشات في تصبح على الشاشات. وده درس المفروض احنا نتعلمه. طبعا. علشان نستفيد منه في الظروف الراهنة. نعم. ويمكن
علشان كده في وسائل مسلا زي - 00:11:11

فيسبوك او كده يعني لا تتهاون في حذر اي اخبار او صور او فيديوهات. طبعا. لها علاقة بالصراعات مع اطراف هم بيدعموها بالعافية
كده وحتى لو هي ظالمة برضه بيدعموها. نعم. فيما يخص موضوع الصراع ما بين الشرق والغرب - 00:11:31
والاسلام والغرب آآ كان فيه مقولة مشهورة جدا بتقول يعني ان الشرق شرق والغرب غرب الامبراطورية البريطانية. نعم. ايه قصة
المقولة دي وهل ده فعلا صحيح ولا لا؟ هل يعني لو احنا حاولنا - 00:11:51

المجهود علشان آآ نزيل هذه العداوة ونحسن الصورة هل ده ممكن بالفعل يؤدي الى اي تحسن في العلاقات ويؤدي الى السلام ولا احنا
هنبذل مجهود على الفاضي ولا شف في الاجل المنزور غير مجدي والغيب يعلمه الله. الاجل منزور تقصد به - 00:12:11
يعني اجل المئة سنة والمئة وخمسين سنة المستقبل الحالي ده معطياته لا تسمح بهذا. ليه بقى؟ لانه كم التراكم في الذهنية عن
الاسلام والمسلمين آآ مترسخة جدا في الغرب ومؤثرة - 00:12:31

واقتلاعها من المؤسسات التي تنتجها امر في منتهى الصعوبة. المسألة الاخرى انه فيه مصالح جزء كبير من مشكلتنا مع الغرب ان
هناك مصالح وجد اصحابها ان مما يخدم مصالحهم شيطنة الاسلام والمسلمين. واستمر هذا لقرون وليس لاجل قصير. يعني لفت

نظري مسلا انه احد فلاسفة - 00:12:46

الحضارة الفرنسيين له كتاب اسمه قواعد لغة الحضارة يقول انه قدر المسلمين ان يكونوا المساحة التي يلتقي منها اقصى الغرب مع اقصى شرق اسيا. مم. تاريخيا. في حنة كده. احنا قلب - 00:13:06

العالم والكلام ده انا قلته في اكثر من فيديو عندي على قناتي العالم العربي قلب العالم والمسافة من القاهرة الى انقرة من يحكمها يسيطر على العالم. مم. ده كلام مقولة غربية راسخة ومستقرة. كانت التجارة زمان حتى قبل زهور الاسلام تخرج من اقصى غرب اا

اوروبا - 00:13:20

ولم تكن امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية قد اكتشفت تمر من البحر المتوسط وتعبير بطريق او اخر لحد ما تصل للهند ومن هنا نشأت فكرة حفر قناة السويس انه هذا الجزء اليابس الصغير اذا حفر يبقى عندنا مسار مائي ممتد لحد الهند ينقل البضائع من والى -

00:13:40

الصين كانت تتواصل مع العالم دائما عبر طريق الحرير بممرات عديدة وهم يعيدون احيائه الان. مم. ببص في الاخبار يلاقي. ايوة. الرئيس الصيني مهتم جدا باعادة ممرات طريق الحرير. فكان وصول البضائع التي كانت مهمة جدا للشرق وللغرب تمر من بلادنا. فلما

من الله علينا بالاسلام - 00:14:01

اسلام واصبح هناك دولة اسمها الدولة الاسلامية اصبحت تسيطر على اهم ممرات التجارة العالمية. والى الان مصالحهم الكبرى في ايدينا. وبالتالي كان لديهم شعور وبخاصة بدءا من الحروب الصليبية. بان هذا الجزء من العالم ينبغي ان نسيطر عليه باي ثمن -

00:14:21

استمرت الحروب الصليبية فترة طويلة جدا. وسفكت فيها دماء مهولة. ليه؟ لان هم ادركوا ان هذا الجزء من العالم ان كان بمعيار القداسة فهو المكان الذي ولد فيه ابن الرب. وحاشى لله ان يكون. وان كان بمعيار التأصيل الابعد للسقافة اليهودية المسيحية فهو

المكان - 00:14:39

قامت فيه مملكة سليمان عليه السلام. وان كان بمعيار المصالح فهو الممر الهم في العالم كله للتجارة. تجمع الاعتباران معا فبدأ الغرب ينزr في هذه المنطقة نظرة استثنائية استخدم فيها الحرب. استخدم فيها الاكاذيب. استخدم فيها الحيل واختراق المجتمعات

وتقسيمها لدرجة - 00:14:59

انه احد المستشرقين الفرنسيين اللي كان بيتكلم بحقد شديد يعني كان رأيه انه الحل في طرد المسلمين من كل ساحل البحر المتوسط جنوب الصحراء ليموتوا جوعا وعطشا. لان هو لا يرى وهو يقدر طبعا لكن هو بيقول انه - 00:15:19

على مدى التاريخ على فكرة وفي كتاب عنوانه عجبني جدا جدا. ترجم من العربية المتوسط البحر الذي ليس مثله بحر لانه كان قلب العالم القديم. ولما اكتشفت الامريكيتين واستراليا تغيرت الخريطة جزئيا لكن ظل البحر المتوسط اهم مكان كمعبر بين - 00:15:39

وكممر من اقصى الغرب الى اقصى الشرق. مم. وبالتالي الغرب كان ينزr الى هذه المنطقة دائما بنزرة فيها اهتمام شديد. عندنا حلقة على قناة رواق ممدوح الشيخ عن كتاب مهم جدا اسمه الكتاب المقدس والسياف. كاتبة بريطانية من مشاهير الكتاب يعني حاصلة

على جائزة بوليدزر - 00:15:57

بتحكي كيف اصبحت بريطانيا صهيونية؟ مم وده موضوع زكي لانه ليس فيه كتب كثيرة. مم. ومن جزئين وبيتكلم عن انه الارتباط التاريخي بين بريطانيا كدولة المسيحية هي المكون الرئيسي في سقافتها وهويتها. وبين فلسطين اقدم من اي فكرة صهيونية في

اليهودية. ومرتبط بوجدانيا بهذا الارض بهذه الارض - 00:16:17

وبهذا البلد قبل ان يفكر اليهود في العودة الى فلسطين. وتتحدث بقى عن ملوك ماتوا هناك في الحروب الصليبية وعروش خلت وكان ولي العهد. هم. يبحارب في ارض فلسطين وما الى ذلك - 00:16:37

هذا الرفض او هذه الشريحة من الوجدان الغربي غير مقروءة جيدا. مم. الناس بيدأون من وعد بلفور. لا الموضوع اقدم. واقدم بكثير ولهذا السبب نشأت فكرة انه الحل في شيطنة العرب والمسلمين وليس في محاولة التقارب معهم. ده اجابة عن سؤال حضرتك.

واستمر هذا التيار الى اليوم - 00:16:49

فوجئت مسلا انه كاتب ليبرالي مسيحي زي الدكتور لويس عوض وهو من هو يعني في مواقفه السياسية والفكرية عنده كتاب مهم مهم لدراسة الادب الانجليزي هو الاستاذ ادبي انجليزي اسمه بروماسيوس طليقا. بروماسيوس اسطورة يونانية معروفة من

الميسولوجيا اليونانية - 00:17:09

ومعزم اساتذة الادب الانجليزي التقال بيبقى حريص يبقى له كتاب عن برومسيوس. يعني حاجة مكون في الادب الانجليزي مهمة. في

مقدمة الكتاب بيقول انه لاكثر من عشر قرون كان الغرب - 00:17:25

يرى قوته بضعفنا. ده اللي بيقعد يزق الحجر اللي لما ارتكب الجريمة انه سرق النار المقدسة من الالهة. ايوة. وانزلها الى الناس. هم.

فالان لها عاقبوه بانه يدفع حجر على قمة جبل فاذا وصل الى القمة. تنزل الى الامام. نعم عقاب ابدى اه. فبهذا المعنى المكون -

00:17:35

الذي يقوم على العداء والشيطانة راسخ لاسباب عقائدية ولاسباب نفعية وهذا مدار الصعوبة. مم. صعوبة التقارب في مقولة حضرتك

ذكرتها في مقال لحضرتك بعنوان من يصنع اعداء الغرب الاسلام؟ اعلامي فرنسي بيكلم مستشرق فرنسي - 00:17:55

يقول له امامك ثلاثين سانية كي تقول للفرنسيين ما اذا كان القرآن اداة حرب ام لا؟ ايه القصة دي؟ طبعا هو حصل حمى في الغرب وخليه استأذن حضرتك هجاوب على السؤال ده بس قول مقدمة لها صلة بفهم النقاط التاريخية المهمة في تحول العلاقة. كويس. كان

في هدنة بينا وبين الغرب - 00:18:12

كان في هدنة لفترة. بدأت من الف تسعمية تسعة واربعين عندما بدأ الحرب الباردة بين العملاقين. فبقى الصراع وبين واشنطن

وموسكو واهملنا لفترة. ما بقتوش مهمين دلوقتي. اه التركيز مش علينا. انشأوا اسرائيل كما يريدون. رد الفعل العربي لم يؤدي الى

زوال اسرائيل استقرت - 00:18:32

في بقى مناوشات جولة ستة وخمسين جولة سبعة وستين لكن في النهاية المنطقة كانت مستقرة. مم. انهيار الاتحاد السوفيتي الف

تسعمية وتسعين يؤرخ حتى الغربيون له بوصفه منعطف كبير في موقف الغرب من الاسلام. قبل حداثر سبتمبر - 00:18:52

وقبل اي تفجيرات وقبل اي خطاب عدائي للغرب ظهر داخل مؤسسات الدراسات الاستراتيجية الغربية من يقول الحضارة الوحيدة الباقية التي تشكل تهديدا لسيادتك على الكوكب الاسلامي. فضينا لكم بقى. اه. وبدأوا يتكلموا عن الخطر الاخطر. هم. ومعنى هذا انه

بالدليل القطعي ودون ان يكون رأي او رأي حضرتك او - 00:19:07

ترجيح اي شخص الغرب هو من رأى فينا خطرا عليه قبل ان يتوجه اي مسلم بالعداء لاي دولة غربية. احنا كنا في مرحلة الهدنة اللي

وصلت في منتصف منتصف السبعينات الى انه حدس تحالف بين المخابرات الامريكية وبين بعض الحركات الاسلامية في اطار

الحرب الباردة. هم. اعتبروا انه اتحسوا به امبراطورية الشر اللاحدية - 00:19:27

وممكن تعاوننا حركات دينية واستفادوا. مم. ورأيي ان هذا التحالف لم يكن جرما. يعني في النهاية هو بيحارب الالحاد وانا بحارب

الالحاد كلفتة عامة كاطار عام المشترك اهلا وسهلا. وساهم بابا الفاتيكان نفسه في انهيار الاتحاد السوفيتي كقوة مؤمنة عندها اساس

لعقيدتها. حتى رغم انها تعرضت للتحريف - 00:19:47

فالتحالف ده حصل من نص السبعينات لحد انهيار الاتحاد السوفيتي خلص قالوا خلاص بقى المسلمين هم القطر القادم. فبدأوا

يفكرون فينا بهذا الشكل. الفين وواحد حداثر سبتمبر سببت ان المنعطف يتحول الى مواجهة مفتوحة - 00:20:07

لها اول وليس لها اخر. مم. كم ما تم ضخه من وثائقيات واخبار محرفة ومؤلفات وتقارير زائفة وتوصيفات في منتهى منتهى

الانحطاط منهجيا اصبحت بلا نهاية. من من مراكز دراسات اوروبية وامريكية. واصبح هناك تركيز على ان الحضارة في خطر -

00:20:21

والخطر على الحضارة هي اما الاسلام الاكثر تشددا قال ده او المسلمين وهؤلاء الذين يلخصون السقافة الغربية تلخيصا امينا رغم اننا

لسنا مع هذا لكن ده التلخيص الامين للحضارة الغربية في خمسمية سنة او او الاقل تطرفا خالص قال له لأ هو التشدد بس. الاسلام

دين كويس وما عندناش معه مشكلة بس هو فيه. شريحة - 00:20:40

تحتاج المواجهة. وبالتالي احنا مرينا مع الغرب بمراحل لم تكن جميعها بهذه الدرجة من الحدة. الفين واربعناشر يوم ما دخلت داعش الموصل وانا قلت هذا الكلام يومها. يعني لم انتظر سنة او سنوات. قلت لن يعود العالم بعد اليوم الى ما كان عليه قبل اليوم. ليه؟ لانها كانت المرة الاولى - 00:21:02

التي تستضيف فيها حركة من هذا النوع ان تدخل مدينة بهذا الحجم وان تتمدد في مساحة اكبر من بريطانيا. مم المساحة التي استطاعت داعش ان تسيطر عليها في قمة صعودها بين الموصل وبين ضحيا وبين ضواحي دمشق اكبر من بريطانيا. وكان هذا بالنسبة للغرب جرس انذار رهيب. ليه بقى؟ لانه الغرب - 00:21:22

موقف من الاسلام تحول الى العداء الذي لن يعود الى الورا يوم ما العثمانيين حاصروا فيينا اللي هي الان عاصمة النمسا. مم. كان وقتها امبراطورية اسمها الهسبرج كان عاصمتها فيينا. وكان العثمانيون يفتحون البلاد دخلوا البلقان وامتدوا من البلقان الى فيينا - 00:21:42

وتسببوا في توحيد كل اوربا ضد الدولة العثمانية لأول مرة في تاريخ العلاقات العثمانية الاوروبية. على كل خلافاتهم وحروبهم الدينية وحروبهم القومية قررت اوربا ان الخطر العثماني لا يخص دولة بعينها وبدأ يتكون كتل. بهذا المعنى كلما رأوك على شاشة الادراك فاتحا او قادرا - 00:22:01

على تهديدهم او خطابك قادر على تهديدهم كلما استنفروا كل اشكال صناعة العدو وصناعة صورة الشيطان وطبقوها عليك بلا امانة. ومن هذا السبيل وجدنا انفسنا امام انه في خلال السنوات التي تلت حداثر سبتمبر لم يتوقف الضخ الاعلامي في - 00:22:20 سنأتي طبعا الى المناهج الدراسية لاحقا. مم. في الخبر والفيلم والوساقي والجريدة والمجلة وعندما زهر الانترنت اصبحت الطامة اكبر لانه اصبحت بالامكان الوصول الى جمهور لم يكن بالامكان الوصول اليه. طول التاريخ. ايوة. يعني انت النهاردة بتقول انا عايز اعمل قناة فضائية للعرب - 00:22:40

مسلمين انت عايز قمر صناعي فتروح لدولة زي مصر ومصر عندها قمر من اهم الاقمار في المنطقة. مم. اذا لم تحصل على موافقة منها لن تصل الى هذا الجمهور العربي. والسنوات التي تلت حداثر سبتمبر - 00:23:00

شهدت زهور بي بي سي العربية حتى لو كان قبلها بقليل يعني الفترة دي من المواجهة ثم بالعربي ثم روسيا اليوم بالعربي ثم تليفزيون صيني بالعربي اصبحت هناك ادراك حقيقة ان هذه المنطقة تحتاج الى كل اشكال المواجهة بوصفها الخطر الاكبر. طيب لو نرجع للجملة امامك - 00:23:10

ثلاثون ثانية كي تقل الفرنسيين واذا كان القرآن اداة حرب ام لا؟ هي فكرة الابتصار. الميديا هي وسيط يعتمد على الرسالة القصيرة او الصورة تكون مسطحة يسموها فلات. مم. الكلام المعقد المركب - 00:23:32

ده كانه بيقول له صور ريل او شورت الخاصة في ثلاثين ثانية. بالزبط. قل اللي عندك واخلص. اه. لانه المشاهد ملول الاستهلاكي الذي لا طاقة له على سماع التحليلات. عايز جملة واحدة تقول له فيها الاسلام شرير. وانا هصدقك. يقينا لان هو على فراغ - 00:23:48

على ايميل نفسي للاعداء. هو انا كان عندي سؤال آآ او كأنه استشكل يعني الواحد ممكن يتصور ان التعليم في الغرب ومستوى العقلية الناقدة والفحص والبحث والتمحيص والكلام ده كله عند الغربيين - 00:24:08

المفترض انه يكون عالي فهل او ازاي بيقدروا يمرروا لكثير جدا من عامة الناس هذه الكاذيب والتشويهات من غير ما هم يكتشفوها او فين الخلل؟ ده سؤال في منتهى الاهمية. في منتهى الاهمية. والله احسنت. امبارح انا كان في ايدي كتاب يعني ان شاء الله بعد - 00:24:24

شغل عليه على القناة عندي. اسمه اوربا التنوير. طب صغير كده. قطعة الصغير وحجم اقل من متين صفحة. عملوا اكاديمي فرنسي. ومهمة صعبة جدا انك تلخص التنوير كله في عدد الصفحات ده. هم - 00:24:45

بس هو راجل عبقري عمل حاجة موزونة يعني ايه اللي لفت نظري في الكتاب يا شيخ محمد؟ انه في قلب هذا الكتاب الذي اعطى لكل عنصر صنع التنوير الغربي مساحة ضيقة جدا - [00:24:57](#)

عشان يتسع الكتاب عمل فصل كامل عن الماسونية. مم. وعمل موضوعي ومنهجي راقى جدا. ده معناه ايه؟ الدوائر الضيقة المغلقة لعبت ادوارا لم تدرس حتى الان بقدر كافي. الدوائر الضيقة المغلقة. نعم. موضوع الماسونية ده فعلا يعني كبس علشان الناس الشائع فيه - [00:25:07](#)

قال منهجيا الناس بتحس انه اسطورة يعني من طبيعة ما يكتب عنه في العربية. مم. انا في مكتبتي الشخصية بالانجليزية عدد من المراجع عن الماسونية في منتهى الرقي ولم تترجم مسلا انا اسف ان انا هطول في الجزئية دي. انا تحت امرك - [00:25:27](#)

طالب امريكي بيشتغل هو طالب في التاريخ وعنده الكلية اللي متخرج منها بتفرض عليه بحس تخرج يعني في جامعات بتقول البس بس في الماجستير او الدكتوراه. الجامعة دي تطلب بحس تخرج. فهو وقع في يده رسالة عاطفية ساخنة جدا بين رجل - [00:25:43](#)

ورجل فراح لاستازه. قال له انا وقعت على الرسالة. سأل من شخص فرنسي الى شخص فرنسي. وكلاهما اعضاء في المحفل الماسوني. فاستازه قال له ده كنز. امشي ورا ده. في اجزاء - [00:25:59](#)

ارشيات المحافل الماسونية في اوربا مفتوحة مش كلها اسرار. مم. فبدأ يتتبع اكتشف ان الشروز الجنسي في المحافل الماسونية الفرنسية في القرن التسعتاشر كان زاهرة. مم فعمل في ده كتاب في منتهى الرقي. انا شغال على ترجمته دلوقتي. يعني اشترينا الحقوق فعلا من النشر الامريكي. ممتاز. المعنى اللي عايز اقله لحضرتك ايه؟ اذا سرت وراء الابحاس الاكاديمية - [00:26:09](#)

ستخرج بصورة عن الماسونية شديدة الوضوح والدقة. مم. والكتاب ده اللي بكلم حضرتك عنه صادر من دار نشر راقية جدا في بيروت ومترجمه استاذ جامعي وعلق عليه تعليق دافي الماسونية وصفت لما يزيد عن متين سنة بانها قوة من قوى التنوير - [00:26:29](#)

وانها ساعدت في نشر التنوير. وده سبب الاهتمام بها في الكتاب. وبالتالي فكرة فصل الدين عن الحياة فصلا كاملا. وادخاله داخل البيوت في صلب اجندة الماسونية. مم. استازنا الجليل حسن السرات الباحث المغربي انتبه الى هذه المشابهة بين رؤية الماسونية للعالم وبين اجندة - [00:26:46](#)

اليسار العربي كتب عنها دراسة جميلة جدا من سنوات. بغض النظر عن العضوية وانك جوة التنزيم ولا براه. انت بتتبنى اجندة محفل الشرق الاكبر الماسوني الفرنسي بالحرف التشابه ده تفسيره ايه؟ وبالتالي الدوائر المغلقة دي لم يدرس للاسف تأسيورها الحقيقي في مجتمعات الغرب وفي المجتمعات العربية - [00:27:06](#)

وكانت احد محركات دفع الامور نحو السرعة. خذ مثلا وده برة النص المكتوب والله ربنا يبارك فيك على السؤال اللي انت سألته ده. اسبانيا حكمها لفترة ديكتاتور اسمه فرانكو. فرانكو كان شخص دموي كان بيستعين على للسيطرة على اسبانيا بتنظيم اسمه الاوبوسداي. اوبوسداي - [00:27:26](#)

التنظيم بدأ سرىا ومعناه بالعربية المنشأة الالهية. واسسوا قس في زكرى ميلاد هذا القس دبلوماسيك نشرت تقرير عنوانه فاشي وفاسق لانه الحقيقة لم يكن ملتزما بشيء من اخلاق المسيحية كما يفترض ان تكون كان شخص فاسق وكان فاشل مؤمن بالنزريات العرقية وما الى ذلك. الاوبوسداي - [00:27:46](#)

اسوأ مناهج دراسية في العالم عن المسلمين كانت في اسبانيا في عهد فرانكو الاكثر تشويها في ده. هو سلم الامر لاوبوسداي. وبالتالي هذه الدوائر المغلقة الضيقة لما تشتغل عليها بشكل بحسي هتخرج بخريطة مختلفة - [00:28:09](#)

هنا اقرا لك جملة من المقالة حضرتك اشارت له. ده كتاب ترجمه صديق عزيز جدا. بلدياتي يعني. اسمه الاسلام العدو. اسلام العدو صدر بالالمانية وترجمه الاستاذ ايمن شرف سنة الفين وتلاتة ونشره وهو مشترك فيه عدد من الباحثين منهم عزمي بشارة على فكرة. قبل ما يبقى بالشهرة الطاغية دي يعني وباحسين الماني - [00:28:24](#)

اللي حرر الكتاب يخين هبلر واندريا لويج اتنين من الباحثين الالمان او باحس وباحسة يعني متخصصين في موضوع الموقف من الاسلام. خليني اقرا لك والمشاهدين يعني آآ نص حرفيا من الكتاب - [00:28:43](#)

آآ اندريا لويج بتحزر من زاهرة بيطلق عليها الخبراء الوهميين. هذا كلام عن شكل منظم يتم من خلاله تشويه الاسلام بشكل متعمد. مش فهم او سوء قراءة او اجتهاد خاطئ. وهؤلاء الخبراء الوهميين امثال اللذين سيطروا على اجهزة الاعلام لسنوات - [00:28:57](#)

دون منازع بوصفهما خبيرين في شئون الشرق الاوسط. ولا شك ان سيطرة ما يسمى سقافة الصورة والغياب التام شبه التام لقوى عربية او اسلامية منح هذه البضاعة المسمومة فرصة لان تنتشر على اوسع نطاق - [00:29:17](#)

هل ده معناه ان كل المجتمع الالمانى على سبيل المسال كان متواطى؟ لأ بدليل انه جامعة هامبورج مسلا خاضت معركة هي لم تربحها لكنها مؤشر على وجود دوائر مغلقة وصغيرة ومنزومة وقد تكون مدعومة من جهات ما تحتل الفضاء العام وتحاول الجهات التي يمكن ان تتبنى خطابها - [00:29:32](#)

اكثر موضوعية منازعتها فجامعة هامبورج العريقة طلعت بيان هجت فيه هذه الزاهرة وانتقدتها ودعت الى الاعتماد على الاكاديميين المؤهلين فعلا للحديث عن الاسلام في وسائل الاعلام ولا حياة لمن تنادي. في الكتاب نفسه انه في - [00:29:52](#)

متخصص فرنسي اسمه الكسندر ديلفالا ببشكل رأس مجموعة الفيجار الفرنسية وصفتهم بانهم حلقة الخبراء السحرية الواحد منهم يطلع على الاعلام. وده في نص الكتاب يعني. يقول انا لا اعرف شيئا عن الاسلام ولكن. وبعد ولكن دي بقى يهد براحته. فتكون - [00:30:10](#)

نتيجة ان تصل الامور الى حد انه خرافات كانت مفترض يعني انقرضت منذ العصور الوسطى تعشش في ازهان كثير من الاوروبيين من يعني وحاشا لله ان يكون ان محمد قس وكان على المسيحية وانفصل عنها واسس انه محمد هو الدجال حاشا لله ان يكون - [00:30:30](#)

كأمر كان يفترض ان العقل الغربي بمعرفته بالعلوم الانسانية تجاوزها لكن ظل هناك استثناء اسلامي في قبول الخرافات غير قابل للتفسير. حضرتك كنت اشرت قبل كده لما تسميه جغرافيا الاديان - [00:30:50](#)

نعم. ايه موضوع جغرافيا الاديان وعلاقته في موضوع الصراع ما بين الاسلام والغرب وكذا. فيه مقولات تتصف بقدر كبير من الشيعو وما يشبه السبات لكنها ليست كذلك. الاسلام هو دين للعالمين. وبالتالي نطاق انتشاره ورؤيته كونية تشمل العالم كله - [00:31:04](#)

لكن تاريخيا ولد محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء في جزيرة العرب ومنه خرج الاسلام الى كل انحاء العالم او الى النقاط الطاقات التي استطاع ان يصل اليها المسلمون فاتحين من سور الصين الى الاندلس. قبل ان يبدأ دخول المسلمين الى المجتمعات الغربية مهاجر - [00:31:24](#)

وعمال ومقيمين في الغرب كان هناك ارتباط ذهني بين الاسلام وبين الشرق وبين المسيحية وبين الغرب. رغم انه المسيح عليه السلام ولد كما نعلم في فلسطين. وبالتالي اصبح الثقل الاكبر لمراكز المسيحية الاكبر في العالم هو في الغرب. كنيسة روما في الغرب الكنيسة الارسوزوكسية في موسكو في الغرب - [00:31:44](#)

كل الكنائس الكبرى تاريخيا اصبحت في الغرب واصبح هناك تحيز الشرق يرتبط اكثر بالاسلام والغرب يرتبط اكثر بالمسيحية. مع فترة الاستعمار اتوا الى بلادنا. لكنهم لم يستقروا فيها ولم ينجحوا في ان يحولوها الى بلاد - [00:32:09](#)

تعتنق المسيحية. مم. المرحلة بقى اللي شكلت منعطف كبير جدا في مفهوم جغرافيا الاديان عندما اصبح هناك مسلمون غربيون. مم فليس مسبقا في التاريخ واكبر نقطة تأسيس. طبعا احنا عندنا الاستثناء الاندلسي. ان المسلمين من الله عليهم فتح الاندلس وبقوا فيها على اقرب تقدير يعني ما يقرب من تمنية سنة. هم - [00:32:25](#)

كيان سياسي مستقل ومستمر. وغلبة لاعتناق الاسلام بين السكان وما الى ذلك. بسقوط الاندلس عادت الاوضاع الجغرافية الى ما كانت عليه قبلما اصبح هناك بحر يفصل بين عالم الاسلام وعالم المسيحية. هم. مع التجاوز يعني. ما الذي حدث لاحقا؟ الذي حدث ان الغرب احتاج الى ان يستعين - [00:32:47](#)

بمسلمين في الحروب وبخاصة الحرب العالمية الثانية. وعاد بعض من هؤلاء الى البلاد التي جندتهم. فيلق سنغالي وفيلق مصري هذه الفيالق كانت وجودا محدودا. اشخاص غرباء لا يمسلون ثقلا كبيرا في هذه المجتمعات - [00:33:07](#)

ظلوا يحملون جنسيات بلادهم الحركي في الجزائر. يعني مجموعة ظواهر من هذا النوع لكن بعد الحرب العالمية الثانية حدث تحول تاريخي مهم جدا. اوروبا خرجت من الحرب العالمية الثانية خسرت ما يقرب من خمسين مليون قتيل بين مدني وعسكري. قوة العمل القادرة - [00:33:23](#)

على العمل في المصانع محدودة جدا. مم. اوروبا ليست القارة التي تملك مساحات شاسعة لبناء اقتصاد زراعي. وكانت قد وصلت من التمدن الى مرحلة حالة يصعب فيها ان ترتد الى الاقتصاد الزراعي. فكان مطلوب اعادة تصنيع اوروبا. الامريكان انفقوا على مشروع مارشال والمبلغ اللي انفقوه وقتها كان قيمته كبيرة - [00:33:38](#)

العشرين مليار دولار بعد الحرب العالمية الثانية كان رقم مهول يعني. هم. فبدأ تصنيع اوروبا. ايه العنصر اللي ناقص؟ البشر. هنجيب بشر منين بقى؟ اه. فعقدت اتفاقيات لم يكن فيها مكان للاجتهاد الفردي. يعني ما فيش حد بيحط هدومه في شنطة ويروح يهاجر. اتفاق هولندي الماني مع الحكومة التركية على استقدام عمالة وباعداد كبيرة - [00:33:58](#)

جدا واتفاق فرنسي جزائري. مم. فبدأ يصبح هناك مسلمون داخل اوروبا. لاول مرة. عنصر مهم ورئيسي. صحيح. مكون لهم. نعم على هذا الامر تغير لم يكن مخطئا. ليه؟ لانه السنن الكونية - [00:34:18](#)

قد تكون احيانا او في غالب الحال اكبر من قدرة العقل البشري على التحليل المباشر. سموهم العمال الضيوف. يعني ايه؟ هيجوا ويمشوا. كان تصورهم كده. ليه العقل الاداتي اللي بيقول لك انا هحقق الهدف الفلاني بالموضوع ده وخلاص وارميه. كانت النتيجة الاول. اولا الجيل الاول حاول ان يسبب جدارته - [00:34:35](#)

فبعد قليلا عن اصوله الحضارية والثقافية. الجيل الثاني اتعلم كويس اكتسب مهارات ومعرفة بالمجتمعات التي يعيش فيها. حصل على حق الجنسية لانها دولة قطر قانون. مم. بدأوا ينافسوا المواطنين على الوظائف - [00:34:55](#)

الجيل الثالث قرر يستعيد هويته. ودي متوالية مكتشفة حديثا جدا. متوالية الجيل الثالث. فظهر بقى طالب طالبة المدرسة اللي تقول انا عايز البس الحجاب انا ما ليش دخل بالنزام القانوني الفرنسي. مم. انا مسلمة والحجاب فرض. حلو لي المسألة. وهي بقى خلاص فرنسية. قس على هذا مسلم الماني - [00:35:09](#)

ايطالي ومسلم هولندي فبدأ يزهر ناس تقول يا جماعة لأ اصل السقافة الالمانية جزء من النزام السياسي الالمانى. لأ هي مش جزء من النزام السياسي الالمانى او الفرنسي او الايطالي. سقافة اختيار شخصي ومساحة للابداع بعيدا عن القانون - [00:35:29](#)

اقام في البلد عدد سنوات معينة اكتسب صفات معينة بقى فرنسي او بقى الماني او بقى وزاد الامر سوءا احجامهم عن الانجاب. فبدأ المسلمين يشكوا نسبة اعلى لانه المواطن الغربيين يعني لهم ماسك من اسابيع كان بيوجه انزار - [00:35:45](#)

انه ايطاليا ستختفي من الخريطة بسبب الانقراض. مم. لا يتزوجون والنسبة الضئيلة التي تتزوج تفضل الاستمتاع بالحياة على انجاب طفل وتربيته تحمل مشقته. يعني لو هنتجوز مش هنخلف. اه. هذه العوامل جميعا - [00:36:00](#)

جعلت اوروبا لاول مرة امام ما يزيد على عشرين مليون مسلم في القارة الاوروبية. وهي قارة تشحب سكانيا. مم. وبالتالي بدأت التيارات الاكثر تطرفا سواء يمينا لاسباب قومية عرقية او يسارا لاسباب علمانية ايديولوجية تشعر ان الاسلام لم يعد جنوب المتوسط. الاسلام اوي - [00:36:14](#)

من هنا هو. اه. انا اري محلات بتقدم طعام حلال محجبات احيانا منتقبات قبل ما يصدر القانون في فرنسا بحزر الحجاب. مم. النقاب ودول اخرى فبدأت اوروبا مفهوم جغرافيا الاديان عندها يختلف حتى انه فيه عبارة خطيرة جدا على ما ازجر هي منسوبة انه هناك احتمال - [00:36:34](#)

ان تتحول بريطانيا الى اول دولة نووية في العالم مسلمة. هم يعتبرون ان تغلغل الاسلام في بريطانيا اعمق من في اي دولة اخرى لانه في عدد كبير من العائلات العريقة في بريطانيا آآ اعتنقت الاسلام. مم. فيه على الاقل لورد او اكثر اساتزة جامعات عمد مدن هم -

مرعوبون من هذا الامر. بدأت هذه المجموعات تحاول ان تعزل الاسلام بعد ان اصبح مكونا اوروبيا. لم يعد الحديث عن حضارة جنوب المتوسط بل حضارة امتدت الى قلب اوروبا حضرتك بتصف ازاى الحال الراهن ما بين الشرق والغرب - [00:37:15](#)

الوضع دلوقتي عامل ازاى ؟ فيما يخص عداوة الغرب للاسلام شف هو فيه حقائق وفيه اوهام. في مقدمة الحقائق ان الغرب طرأ عليه تغير غير مسبوق. هو يعني ضعف اليسار - [00:37:35](#)

وصعود اليمين ودون دخول في تحليلات معمقة يعني ببساطة شديدة للمشاهد الكريم. ضعف اليسار معناه غرب اقل ليبرالية واقل علمانية. لان من اليسار في احد اوضح معانيه هو القناعة بضرورة ان يكون المجتمع علمانيا وان تكون الدولة كما يدعون محايدة دينيا ولا توجد دولة - [00:37:50](#)

لكن هو ده الشعار يعني. صعود اليمين على امرين. عجز اوروبا عن ان تهضم معدتها الغرباء. سواء كانوا غرباء سقافيا او جسميا وعرقيا او دينيا. يريدون انسانا ذي مواصفات محددة. الكل فيه يشبه الكل. ما يقدروش يحققوا ده. خالص. دي نقطة مهمة في -

اه خالص وبالتالي هذه حقيقة ينبغي اخذها في الاعتبار لا ندعن لنتائجها لان نتائجها ستكون كارثية اذا استمرت الى اخر الشوط لكن ندرکہا ان الغرب فقد درجة المرونة التي استوعب بها المسلمين على مدى الفترة من الف تسعمية آآ خمسة واربعين الى اليوم. طبعا هي - [00:38:30](#)

خمسة واربعين لكن لو بتحب تتكلم عن فترة تصنيع اوروبا عموما. مم. والمسألة الثانية انه القدرة على انتاج الخطاب في جنوب اصبحت اكبر. وانا نهت الى هذا الكلام مرات لانه غير منتبه اليه. حضرتك قبل آآ ما يظهر السوشيال ميديا كنت عشان توصل خطابك للعالم انت محتاج مؤسسة - [00:38:51](#)

جريدة ورقية مطبوعة او محطة تليفزيون وتحس عن ارقام مهولة. مم. الان تنتج خطابك بكبسة زر هذا غير مسبوق. باقل تكاليف وكزا. صحيح وبمنصات امكانياتها على الاقل في الزاهر محايدة. اذا كنت ملحد تهتلع خطابك للحاد اذا كنت متدين تهتلع خطابك الديني اذا اذا وتصل الى جمهورك - [00:39:12](#)

انت وشطارتك؟ هذا متغير اصبحنا قادرين على كسر القاعدة بجهود افراد. وبعض المؤثرين على وسائل الاعلام الاجتماعي غير المؤسسية افراد منفردين. اصبح تأثيرهم كبيرا جدا الشرق وفي الغرب. مم. وبالتالي المطلوب تغيير قواعد اللعب اصلا. يعني ما يفعله الان دونالد ترامب مع العالم هو تغيير قواعد اللعبة. وقال ده احد مساعديه على فكرة في حوار مع - [00:39:32](#)

جدا. قال لك احنا بنعيد تعريف العالم. الوزن النسبي الامريكي يختلف. الوزن النسبي لاوروبا يختلف. الوزن النسبي للصين يختلف. ونبدأ نقعد على ترابيزة التفاوض. وانا في حجم اكبر مما كنت. مم. وصولا بقى لرغبته في احتلال كندا ورغبته في ضم جرينلاند وغيره انه عايز يتوسع جغرافيا واقتصاديا بحيس يبقى - [00:39:54](#)

قادر على الاملاء على الاطراف الاخرى. ده تحول تبقى قارة امريكا. قارة امريكا. من ناحية اخرى هناك شيء صادم لكن يجب اخذه في الاعتبار ان بعض الوحي الذي يأتي من الغرب خرج اصلا من الشر. مم. وانا فوجئت بدراسة نادرة في بابها ومهمة جدا جدا - [00:40:14](#)

عن انتاج الاسلاموفوبيا في بلاد المسلمين. مم. نخب سقافية واكاديمية ومؤسسات رسمية او شبه رسمية لاغراض تتصل بمصالح انظمة سياسية صدرت للغرب مفردات الخطاب المعادي للاسلام التي تستخدم ضدنا الان. بما فيها تحزيرات وسيناريوهات افتراضية - [00:40:34](#)

معلومات مغلوبة وتشويهات لافكار خرجت من الشرق اولاً. وبالتالي نحن لدينا مصدران للامانة احدهما يأتيها بشكل مباشر من الغرب وهو والثاني يذهب عبر قنوات معينة ثم يعود الينا معلبا. كما لو كان خطابا غربيا. وهذا غير مسبوق في التاريخ. مم. ان يكون التحريض - [00:40:54](#)

على الاسلام والمسلمين بضاعة تنتج اولا في بلادنا ثم تذهب الى مؤسسات معينة في الغرب ويعاد تصديرها اليها. فالموضوع معقد ومركب لكن في اعتبار ثاني مهم وغير منزور انا من فترة كتبت مقال عن آآ العلمانية في فرنسا كان بناء على استطلاع رأي. مم. و صدم المجتمع الفرنسي. الجيل الجديد من - 00:41:14

غير معني بالعلمانية. اومال مهتم بها في جزء منه استهلاكي عجبته نمط الحياة الامريكي ولم يعد يعني ايه حكاية حياد الدولة والقانون الف تسعمية وخمسة وقيم الجمهورية الفرنسية بالمرّة وهناك مجموعة رأيهم انه في سقافات اخرى عندها شيء ارقى من السقافة الفرنسية. يا سلام! لم يحدث ابدأ قبل كده - 00:41:36

حلو. جدا ده كلام خطير جدا جدا. المقال على موقع جريدة العربي الجديد من فترة انه بدأ دواير معينة في اقصى اليسار الفرنسي تشعر بالقلق من هذا الامر جدا. لانه هذه دولة تحكم بصندوق الانتخابات. مم. وبالتالي عندما يصبح - 00:41:57
هؤلاء الرقم الاكبر في الاختيار في صناديق الانتخابات. ما الذي يمكن ان يحدث لدور فرنسا التنويري؟ سيختلف الامر تماما. الجيل زد في امريكا يمسك نفس القصة صدم كثيرون عندما رأوا نتائج استطلاعات بيدي فيها شباب امريكي من شريحة سن صغيرة عدم اقتراض تجاه اسرائيل - 00:42:13

حتى انه بايدن كان بيوصف بأنه الرئيس الصهيوني الاخير على الارجح. ليه؟ لانه الاجيال الجديدة بعضها اكثر معرفة وبعضها اقل اكتراثة. مم. انه دخلي ايهانة بدولة حتى لو كانت توراثية موجودة على ساحل المتوسط وبندفع فلوس والعرب بيكرهونا بسببها وحاجات كده - 00:42:31

الجيل ده مكون جديد ينبغي التعامل معه. ازاي ده موضوع ثاني؟ لكن الان الساحة تغيرت عما كانت عليه. في بعض الجوانب سلبا وفي بعض الجوانب ايجابا وتجربة الجولة الحالية من الصراع انه السردية التي تخرج من بلادنا وتعبّر عنا قادرة على الوصول للناس بقوة غير عادية - 00:42:50

وهذي ايضا كانت مفاجأة. لانه قوتها في فطريتها. وليس في قوة وسائلها. صحيح. ما لدينا لا يقارن بما يملكه اللوبي الصهيوني. طبعا. ولا ما يملكه الاعلام الغربي ولا غيره. لكنها نجحت في ان تصل الى شرائح من الناس. في قلب الحضارة الغربية بشكل مفاجئ للجميع. فالصورة فيها جوانب سلبية وايجابية. لكن - 00:43:13

الصلبة في الغرب انكسرت. هذا اصبح يقينيا. مم. فكرة ان الغرب كتلة مصمتة كله ينزّر الى الاسلام بهذه النزرة. لا ما هواش موجود خلاص. تماما لو جينا نتكلم عن موضوع الاعلام وازاي بيقدّر يشعل هذا الحريق - 00:43:33

والعداوة ما بين الاسلام والغرب؟ برضو معلش انا ما زال ملح بالنسبة لي ان حضرتك تسلط الضوء على الموضوع ده هل يعني الواحد كان ممكن يتخيل ان الناس الغلبة اللي في الشرق الاعلام يقدر يغسل مخهم وكذا - 00:43:49

يعني حابب ان حضرتك تتكلم عن مدى فاعلية الدور الاعلامي مع مع الانسان الغربي وهل هو قادر بالفعل على انه آآ يشعل النار في في هذا الصراع سؤال مهم وبرضو يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله بنتعلم منك. ربنا يحفزك. والله صدقا مش بجاملك. لانه في صورة زهنية انه المواطن الغربي هو مسقف ومسقوب - 00:44:05

وواعي هذا غير صحيح لازم ده بيان للشرق تجاه الغرب. اه المجتمعات الغربية مرت بمراحل عندما حدث سيولة في وسائل الاعلام وسيولة في المؤسسات التعليمية. واصبح هناك مساحة تحرك واسعة - 00:44:29

تتيح لهذه المؤسسات ان تنتج خطابها دون سيطرة كبيرة من السلطة. وهنا احب اقول كلام اداء العبارة دي لان بعض الناس هتقول لك الاعلام في الغرب دائما حر مش صحيح. ده اشبه بالوهم يمكن. اه ده انا هقول لحضرتك على حاجة اه انت بتزكري باشياء مهمة جدا - 00:44:48

انا في الفين واربعناشر اصدت كتاب اسمه الاستشراق الجنسي. مم. كان ثاني كتاب في المكتبة العربية عن الموضوع والذي سبقه كان مترجما لم يكن مؤلفا واحمد ربنا. روبرتز عملت عنه تقرير في واقعة غير مألوفة يعني وحمل ردود فعل قوية جدا. وجد ان الموضوع مهم. اه. من الحاجات اللي لفتت نزري جدا - 00:45:05

كتابي انه صورة المجتمعات المسلمة في الاستشراق الغربي غلب عليها مجموعة حاجات كثير لكن اللي انا وقفت عنده صورة المجتمع الميهوس بالجنس مم. والارض التي يمكن ان تحصل فيها على الملذات الجنسية. فوجئت بانه وسائل اعلام غربية من القرن السبعين والتمتاش - 00:45:24

كانت ترفض رسالة المراسل اللي بترسل من اي مكان في الشرق الاوسط. طبعا هم الصحافة الورقية عندهم سبقانا بكتير. مم. ترفض اذا لم تقدم الصورة النمطية يريدنا للجان مراجعة كده. اه. يعني انت بعث رسالة من القاهرة وبتحكي عن جوانب من الحياة الاجتماعية للمصريين. اذا لم تؤكد فيها هذه السمات المحددة سلفا عن - 00:45:44

هوس بالجنس والمرأة العارية والحريم التركي والكلام ده لا تنشر. ده هم عندهم تعبير الحريمي كده حاجة كبيرة جدا في الادبيات الغربية. اه. وبالتالي المجموعات النخبوية المغلقة التي لديها موقف من الاسلام لعبت دورا كبيرا في حفر مجرى للنهر - 00:46:04 ويستمر النهر في التدفق في هذا المجرى لانه حفرة بايد قوية ومؤسرة. لاحقا بقى انت بتتكلم عن مجتمعات فعد المنعم سعيد مسلا قال مرة ملاحزة جملة خطيرة جدا جدا قال ضمير العالم علماني. مم. كان بيتكلم عن اليمين واليسار وارتباط اليسار بالعلمانية فقال ضمير العالم الماني بمعنى يساري. وكان تفسيره للموضوع - 00:46:24

ان هم حضورهم اقوى واكبر نسبيا في وسائل الاعلام ومؤسسات انتاج الافكار في الغرب. وبالتالي صبغوها بصبغة ما ضمن هذه الصبغة كان الموقف من المجتمعات ذات الاساس الديني. فاصبح المواطن الغربي يتلقى خلاصات ليس بالضرورة ان تتسم بالدقة. ده انا عايز اقول لك مفاجأة كمان انت فكرتني والله - 00:46:47

فكري بحاجات جميلة. الامريكان لما راحوا فيتنام. هم. ما كانش معهم ولا شخص بيتكلم فيتنامي مم. وبعدين احتاجوا لناس تكون بتترجم بين الانجليزية واللغة الوطنية للبلاد اه. مم. فاستعانوا بناس بعضهم من - 00:47:07

من شرق اسيا نفسها وقليلين جدا من الفيتامين اللي قبلوا يشتغلوا مع الجيش الامريكي في موقف صارم من الشعب الخيانة طبعا. اه. اول ما جا لهم امريكي بيتقن الفيتنامية اكتشفوا انهم مخدوعين. مم. ان المترجم ده كان بيقدّم لهم اللي هم عاوزين يسمعوه - 00:47:23

كان بيقرطسه. ايوة. هو انت هتديني مرتب بالدولار الامريكي وانت عايزني اقول لك كلام في اتجاه معين المعنى ده مهم انه من الوسيط بينك وبين الآخر؟ مم اذا لم يكن محايدا فتوقع الخديعة. الغلبة الكبيرة وليس مبالغة ان يقال - 00:47:38 انه لليهود حضور اكبر من وزنهم نسبتهم في المجتمعات الغربية. مم. في الجامعة والمؤسسات الاعلامية ومؤسسات انتاج الافكار على مدى مئات السنين. مم دي حقيقة لها اسباب بقى يتواجدوا بكثافة اولها مسلا انه في الاقدم اليهودي - 00:47:56 كانوا امة كتابة وقراءة في مجتمعات امية. هم. فكانوا حتى قبل ان يظهر اي مواجهة بين الشرق والغرب. بيحتكروا مهنة السفارة. وبعض ملوك الاندلس كان سفرائهم يهود ليه؟ لانه يهودي بيتقن الفرنسية - 00:48:16

او بيتقن الالمانية. وله جماعة يهودية في البلد دي لما هيسافر سفيرا للملك هيسهلوا له كل حاجة. فاحتقروا مهنة السفارة لفترات طويلة جدا في اوروبا لاحقا بدأوا يدركوا اهمية قطاع اللزة والترفيه كما كان يسميه الدكتور عبدالوهاب المسيري الله يرحمه. فتجد ان في ارتباط قوي بينهم مسمى جميل. اه لآ الدكتور - 00:48:31

الله يرحمه كان عبقرى. سمي السينما والمسرح والكلام ده قطاع اللزة والترفيه. فلما راحوا امريكا في اجيال مع نشوء السينما هم اللي عملوا هوليوود او بنسبة كاسحة. النهاردة بنكتشف لما بيتكتب تاريخ يهود وكذا. نعم. لما بيتكتب تاريخ السينما المصرية ان المكون اليهودي في نشأة السينما المصرية - 00:48:51

اكبر مما كنا نعرف. مم. وبالتالي هم ادركوا ولما زهبوا صنعوا ما يشبه التفاهات الضمنية غير المكتوبة. على استبعاد تيارات معينة وجماعات معينة. مم. واغلاق الطريق امام وجهات نزر معينة واصبحوا مسيطرين بمنطق انه متفقين على المبادئ والاهداف العامة. تشعر في وسطهم بالغربة. مم. وتلاحق - 00:49:11

وهناك تجارب لبعض المسلمين في الغرب عندما حاولوا مبكرا اقتحام هذه المجالات. واسمح لي يعني اكون صريح شوية ولمشاهدنا

الذين يتابعوننا انا حتى الان مش فاهم ايه معنى انه دول ومليارديرات يستثمروا في الاندية الرياضية ولا يستثمروا في الاعلام في الغرب. ولا يستثمروا في قطاع النشر في الغرب - [00:49:36](#)

هذه مليارات خارجة من بلادنا للاستثمار. طب ما تستثمر في الاعلام. هزا تأسير هل ممكن يكون هو فعلا مش مسموح له يستثمر في قطاعات ومسموح له يستثمر في قطاعات استبعد في نقطة حضرتك ذكرتها في المقالة - [00:49:56](#)

المتعلقة بسورة العرب والمسلمين في المناهج الدراسية حول العالم انا بالنسبة لي نقطة مثيرة جدا للانتباه عندنا اجهزة اعلام قادرة على نقل الصورة والخبر لحظيا. ومع ذلك لم تزدنا الا جهلا بالثقافات ازاى كده؟ ازاى - [00:50:11](#)

عندنا التقدم المهول في الاعلام ونقل الاخبار والصوت والصورة وكذا ولحظيا ومع ذلك احنا مش قادرين نخلي الثقافات الاخرى او الغرب فعلا يعرف الصورة الصحيحة عننا. ازاى حصل الخلل ده؟ لان الاهداف محددة سلفا. يعني - [00:50:29](#)

احد المسؤولين الكبار ولن اخفي اسمه لانه الامر علني يعني. الدبلوماسي احمد ابو الغيط. مم. امين عام جامعة الدول العربية. اصدر مذكراته من فترة قصيرة قدامي عبارة فيها ووقتها نشرتها على الفيسبوك آآ صورة يعني من الكتاب. بيعتبر انه هدف حياته الاول منع الاسلاميين من الوصول للسلطة. وانا - [00:50:49](#)

هنا في معرض الكلام عن انه الاسلاميين يوصلوا او ما يوصلوش ده موضوع ثاني. مؤهلين مش مؤهلين بتاع ده ده جانبي خالص. طب انت ايه اللي يخلي حياتك تختصر في الهدف؟ اه يعني منين جبت - [00:51:09](#)

الديانة وازكر اني قابلت علي السمان في بيته. مم. البيت معه حوار انا كنت مهتم هو طبعا لمن لا يعرف يعني الدكتور علي السمان. واحد من اهم الفرانكفونيين في العالم العربي كله. ولعب ادوارا كبيرة وبعضها غامض غير مفهوم - [00:51:19](#)

حتى عندما كان لا يشغل اي مناصب رسمية. هو زهر في رئاسة الجمهورية في عهد السادات في منصب رفيع فجأة. مم. ولعب دور كبير في كامب ديفيد في التمهيد لكام ديفيد ثم اصبح احد المسؤولين عن حوار الاديان. مم. كانت بتربطه بصورة قوية جدا بوابة الفاتيكان لسنوات. وحكى لي بعض اللقاءات بينه وبين بابا الفاتيكان - [00:51:39](#)

في واقعة انا بدأت حوار معه بها ولا انسها ابدأ بقول لدكتور علي انت عشت في باريس. ودي نقطة من نقطة من نقاط الصراع الكبيرة بين الشرق والغرب ايدولوجيا وفكريا - [00:52:00](#)

شايف الامور ازاى؟ قال لي انا وصلت في غضون ستة وخمسين العضون السلاسي. قبله بقليل او بعد بقليل دي لا اتذكرها الان يعني. لكن هو بمجرد ما وصل لفرنسا بعد فترة قصيرة - [00:52:12](#)

بدأ يتابع الضجة الكبيرة اللي حصلت نتيجة عدوان بريطانيا وفرنسا واسرائيل على مصر بسبب تأمين قناة السويس. وبعدين لقي حوار صحفي مع مؤرخ فرنسي كبير في وقتها عنوان الحوار كما اختارت الصحيفة الجملة اللي تعمل منها العنوان اين انت يا شارل مارتيل؟ مم شارل مارتيل هو الرجل الذي اوقف امتداد الوجود - [00:52:22](#)

اسلامي من اسبانيا الى قلب اوروبا فيقول العنوان استفزني جدا وانا شاب صغير وقتها شايف ان السياسة مصالح ومنافع ومفيش ايدولوجيات كده ففضل يدور على هذا الرجل لحد ما قابله. قال له انا لا انسى انت خليك حوار من فترة وقت ستة وخمسين بتقول فيه كذا. ايه صلة شهر لمارتيل بتأميم ممر ملاني؟ ممر ملاحي - [00:52:42](#)

في القرن العشرين قال له اسأل مناهج الدراسة. فكرة انه كثير جدا من الغربيين او يعني ده امر منتشر في الغرب انه وكأنهم ما زالوا يحملوا العقلية الخاصة بالحروب الصليبية. زاکرتهم التاريخية ايقز مننا. هم. دي سمة مهمة جدا يجب ان ننتبه اليها - [00:53:03](#)

وده امر بسبب انه بيتم تفعيله في الاعلام والمناهج الدراسية. طبعا طبعا. فيه نقطة حضرتك كتبها في المقالة عجيبة جدا بالنسبة حابب ان حضرتك تتكلم عنها. بتقول الغريب ان التليفزيون الامريكي كان قبل الحرب العالمية الثانية يعتبر اليهودي الوغد العالمي -

[00:53:23](#)

كانت صورته انه ذلك المراوغ الفاسد المرتشي والفوضوي الشره للمال. وبعدين الدنيا اتغيرت وخطوا العرب اليهودي ايه القصة دي القصة انه الولايات المتحدة الامريكية فيها معاداة للسامية. لكنها معاداة للسامية ثقافية وليست عقائدية. عشان نفرق للناس -

امريكا اصلا بتقوم على فكرة مزيج من الايمان بالمسيحية والايمان الشديد بالرؤية التوراتية للعالم. يعني برضه مكون اساسي في هذه الدولة كان الهيجو نط. الهجونات دول مين ؟ دول البروتستانت الفرنسيين. مم. لما بدأ المذهب البروتستانتي ينتشر في فرنسا قبل السورة الفرنسية في عهد اسرة البوربون والعهد - 00:54:05

الحكم الملكي. تعرضوا للابادة. هم وتعرضهم للابادة كان سببا في ان نسبة غير قليلة من الجيل الاول من المهاجرين لامريكا كانوا هيجونوت. هم. فرنسيين هاريين من الاضطهاد الكاثوليكي بمذهبهم البروتستانتي. صحيح. والمذهب البروتستانتي كان شكل من اشكال اعادة الاعتبار للتوراة. يعني عمل مهم جدا من الاعمال - 00:54:29

اعمال الانبيا مارتن لوثر اعاد الاعتبار الى التوراة. وقبله تقريبا لم يكن المسيحي لا رجل الدين ولا الرجل العامي يقف امام التوراة طويلا وبدأ طباعة الانجيل والتوراة معا في كتاب واحد بوصفه الكتاب بعهديه. مم. ولما راحوا للولايات المتحدة الامريكية كانوا في حاجة الى اسطورة تدعمهم - 00:54:52

وهم يقتلون الهنود الحمر تصورا انفسهم الشعب المختار وصوروا هذه الارض الارض المقدسة واعتبروا انهم كأنهم تحت قيادة يوشع او يشوع حتى انه اول فكرة طرأت على اذهانهم لما قرروا يأسسوا دولة ان يكون العلم الاسباط الاثنى عشر تزلهم الغمامة. رمز توراتي قح - 00:55:12

وبالتالي الولايات المتحدة الامريكية لضرورات الصراع مع اه الهنود الحمر احيوا هذا المكون التوراتي واعطوه وزنا كبيرا. لكن بعد ان استقرت الامور بدأت المثل المسيحية لمصدرها الانجيل تغلب كان مؤدى هذا زيادة الوزن النسبي لصورة اليهودي بوصف قاتل المسيح - 00:55:34

حاشا لله ان يكون يعني بعض الاحيان باقول كلام الناس بتبقى مش منتبهة للاستدراك انه لا حاجة بنا الى ان نقول ان رب العزة سبحانه وتعالى اثبت في القرآن انه لم يقتل ولم يصلب وما قتلوه - 00:55:55

وما صلبوه ولكن شبه لهم الصراع بين المكونين دول قائم حتى الان. مكون تورات يستخدموه في انه يعطيهم قوة معنوية كبيرة جدا. واطار اخلاقي زائف طبعا لبيد الهنود الحمر وطبعا لما نرجع للتوراة في صيغتها القائمة الان المحرفة في حديث عن اباداة غير اليهود تجد شيء شيء رهيب. استعانوا به وجدانية - 00:56:11

عشان يتجرأوا على قتل الهنود الحمر فلما بدأت امريكا تستقر اعطي وزن نسبي اكبر للقيم المسيحية التي مصدرها الانجيل فاصبح هناك تنازع بين اليهودية في صورتها التوراتية كسلاح استخدم في الاستيلاء على الولايات المتحدة الامريكية واعطاء هذه الدفعة المعنوية وبين القيم المسيحية التي ترى اليهود قتلت - 00:56:34

الذين صلبوه وبالتالي بدأ يحصل هذا النزاع في مرحلة متأخرة لما بدأ صناعة السينما تظهر كان المكونين موجودين. المكون التوراتي عمل افلام زي الخروج اللي بيعتبر من اشهر افلام السينما الامريكية - 00:56:57

وبيحيي المكون التوراة في سقافة الامريكيين. وانهم سيزهبون الى هذه الارض ويطردون منها اهلها. والمكون المسيحي الانجيلي الذي ترى في اليهود ان هم قتلة المسيح والملعونين والمراوغين وما الى ذلك. وهنري فورد رجل الاعمال المعروف جدا صاحب الشركة اللي بتنتج سيارات الفورد - 00:57:11

خاض معركة كبيرة جدا في اذن اواخر العشرينات اول الثلاثينات لما اصدر كتاب اليهودي العالمي واضطر لسحبه. مم. واصبحت علامة في تاريخ السقافة الامريكية. كتاب هنري فور برضو تحمله على اليهود ورد الفعل اليهودي عليه. المكون ده كان طول الوقت في حالة ما يشبه التضاضط بين الوجهتين فيه - 00:57:31

يشار ايضا الى ان هوليوود متقلبة بسرعة ودي حاجة دي تعرفها برضو. يعني الكلام ده صحيح لكنه لا يمسل كل التقلبات. الياباني قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها كان في صورة الشرير. فلما استقرت العلاقات الامريكية اليابانية وبدأت اليابان تبقى حليف لامريكا. نتج بقى حاجات حلوة - 00:57:51

ده منعه منعه ازاي بوسائل غير قانونية. منعوا ايه الافلام اللي بتصور الياباني في صورة سلبية. اه ايوة صحيح صحيح. جاك شاهين في كتابه العرب بيحكي قصة لطيفة جدا. يقول لك المنتجون كان اكبر جهة بتدي تسهيلات لهليود في الافلام اللي فيها معارك حربية. فلما تروح تطلب تسهيلات من هوليوود هو ما ينفعش انه - [00:58:10](#)

يتدخل في السيناريو. دولة حريات بس بيقول لك والله الفيلم بالسيناريو ده كده يجعلك غير مؤهل للحصول على التسهيلات. انت حر في السيناريو. مش هتدخل فيه. بس ما فيش تسهيلات - [00:58:30](#)

فبدأوا المنتجين يعرفوا بشكل غير رسمي ضمنا انه يا جماعة ان اوان ان احنا نحزف اليابانيين من خانة الشرير ونشوف حد ثاني. طبعاً العرب الشرير طول تاريخ هوليوود. ما مشيوش من الموقع ده خالص. يا شرير يا الجاهل البدوي. كل ما تتخيله. نعم. كان فيه نقطة برضو انا حابب اسأل حضرتك - [00:58:42](#)

انا وحضرتك اشترت اليها في المقالة. هل بالفعل الغربي بيعتمد بشكل رئيسي واساسي على المناهج الدراسية؟ يعني الواحد ممكن تخيل دول ناس بقى مثقفين ومطلعين وبيقروا من خارج المناهج الدراسية ومقطعين القراءة والكلام ده كله. الواقع واضح ان - [00:59:02](#)

انه لا المناهج الدراسية لها توجه معين. واضح جدا ان هم بيعتمدوا عليها بشكل كبير جدا ومؤثر. وجابت ثمارها. ده فعلاً الحقيقي هم معتمدين على المناهج الدراسية بس. انا عايز حضرتك بس لما تحاول تسأل السؤال ده او تسمع اجابته وتنسى العالم العربي - [00:59:22](#)

استاذ احمد حسنين مدرس التاريخ اللي في دراسة كذا. والله محترف تماماً. مسلاً الاسرائيليين لما حبوا يعملوا تماسك للمجتمع اخدوا تجارب من فكان الطالب مش بيدرس منهج بس. يزور كل مكان في فلسطين المحتلة ذكر في منهج التاريخ. فهي صياغة وجدان كاملة. وبالتالي - [00:59:42](#)

قدرته على الافلات منها تحتاج لمملكة عقلية في التحليل ليست موجودة في النسبة الاكبر من الطلاب يعني مدرسة التلقين انه خد البرشام ده واحفز اللي فيه وروحوا اكتبوا في ورقة الامتحان. قد يخرج صاحبها من لجنة الامتحان وقد نسي كل شيء. لكن التعليم - [01:00:02](#)

اختبار اطار تربوي جامع في وسائل تكنولوجيا متقدمة. فيه مصداقية وسقة. فيه او هكزا يتوهمون. عايشين حياتهم كده. هم. انا اذكر انه احد اصدقائنا القرييين جدا اه راح عاش في امريكا وولاده اتولدوا هناك. هم. هو كان بيبقى حريص انه يفرجهم على الفضائية المصرية. نوع من الربط بالمجتمع والوطن. واسمعوا - [01:00:19](#)

عربي وكذا. اه فكانوا ساعة ما يجي حاجة لها طبيعة سياسية رسمية عن الدولة وانجازاتها وبتاع. يتهمكوا بالانجليزي يعني وكأن العقل الامريكي اللي جواهم هو اللي بيتهمك. ايوة ايوة. على الخطاب اللي له صلة طبيعة تعليمنا الغربي يعني. اه. فبالنالي - [01:00:41](#)

هو آآ استفادوا اه طبعاً الصلة باللغة العربية وكده لكن عند اللحظة اللي شايفين فيها تمجيد مبالغ فيه للسلطة او للنظام الشمولي او كده بيتهمك يرفضوا الموضوع. فالمسألة معقدة شوية. وبعض الناس العدوانية الشديدة في مناهج الدراسة دفعتهم للقراءة من مصادر اكثر حياداً. مم - [01:01:01](#)

لكن الغلبة ان المواطن الغربي واذكر اني شفته مرة وسائقي على عن الويك اند في المانيا. مم. مفتاح لفهم الغرب اكثر من ميت كتاب العامل اللي بيقف على خط الانتاج يستنزف تماماً لاجل الرأسمالية ويروح بيته مش قادر يعمل اي شيء ترفيهي ولا سقافي - [01:01:21](#)

فياكل لقمة وياخد حمام وينام ويصبح الصبح مبكراً عشان خاطر التجميع اللي هو واقف عليه فيجي في نهاية الاسبوع ليس امامه الا غرائزه. جابوا بقى لقطات من الحانات وكم البيرة اللي بيشربوه العمال دول - [01:01:41](#) في الويك اند وكم مصطحب تم الاقبال على الجنس لان هو في النهاية المكنة حولته المكنة. الشريحة دي كبيرة جدا في الغرب وغير

معنية بالامور نزرية بيتكون تصورها للعالم من الايقونات في الافلام. مم. كم الافلام التي يراها لما يروح للسينما فيشوف العربي شرير وشهوة - 01:01:57

اخواني ومجرم وارهابي مش محتاج إرادته خلاص بقت مسلمت بالنسبة لك. بقت مسلمت. والويك اند للحاجات دي. يعني انت هتقول لي الويك اند اجيب كتاب واقعد على افلام. اه. وهذا يقاس ايضا - 01:02:17

على شريحة واسعة من المجتمع الامريكي. حضرتك كنت ذكرت ان من ضمن الصور الذهنية السلبية عن العرب والمسلمين في الكتب الدراسية الامريكية اهم ملامحها اثرياء كبار يشترون امريكا ويتسببون في ارتفاع الاسعار لا سيما العقارات. فكرة برضه ان هم مصدر فلوس وكده - 01:02:30

وبعدين حضرتك تكلمت تقريبا عن اوبك مرادفة للعرب دائما تستخدم للايحاء بمدلول سلبي. الاوبك بها المنزمة الخاصة بالبتترول؟ اه. فيه نقطة غريبة برضه بالنسبة لي كانها بتعبر برضه عن مستوى الجهل اللي ممكن الانسان العربي يستغربه. مكتوب ان في دراسة الشرق الاوسط في مناهج التعليم - 01:02:50

المدارس الامريكية العليا. مم. الشرق الاوسط ارض غير معروفة. نسبة ستة وستين في المية. يعني هم اصلا مش عارفين صح؟ ازاى كده وصلوا لهذا المستوى من الجهل يعني؟ يعني طبعا الاجيال بتتفاوت في فهم هذا الامر لكن هو - 01:03:18

المعروف بالنسبة لهم حاجتين اتنين بشكل شديد الوضوح. الشيء الاول اسرائيل باعتبار انها حقيقة توراتية مقدسة. ومعرفتهم خرافيتها محدودة هم يعرفوا انها في المنطقة دي طبعا المتدينون منهم يعرفون ويتابعون الخرائط وما الى ذلك. الحاجة الثانية منطقة الخليج لانها مصدر للنفط. مم. والمعرفة بالخليج في الغرب كانت نخبوية - 01:03:38

الى الف تسعمية ثلاثة وسبعين. لما حصلت صدمة النفط واحدست نتائج اقتصادية كبيرة جدا في الغرب لانه لمن لا يعرف يعني في مرحلة من الحرب الملك فيصل ابن عبدالعزيز رحمه الله قرر ان يقود لحزة مواجهة مع الغرب باستخدام النفط - 01:04:00

لاجل تغيير الموقف الغربي وبخاصة الامريكي من الصراع في جولة الصراع التي كانت دائرة انذاك بين مصر وسوريا من ناحية وبين اسرائيل. فكانت النتيجة تحطيم المعادلة الاقتصادية الغربية تحطيم شبه تام. يعني النفط يصنع كل شيء. ويحرك السيارات. مم. ويدخل في انتاج كل السلع - 01:04:15

وكل الخدمات فوجد الغرب نفسه امام اقتصاد نقطة التوازن فيه اختلفت اختلافا جزريا من برميل بتترول اقل من عشرة دولار الى برميل بدأ يلامس ارقام مهولة. حتى انه صناعة السيارات في العالم تغيرت تغيرا كبيرا. لما اليابانيين بدأوا من بعد ثلاثة - 01:04:35

ينتجوا السيارة الصغيرة اللي تستهلك وقود اقل بسبب صدمة النفط في ثلاثة وسبعين فجروا وراهم صناعة السيارات الاوروبية والامريكية قسرا عشان تنتج السيارات الصغيرة. مم. يعني كان احد سمات السيارة المنتجة امريكا للضخامة والفخامة تبص عليها تعرف دي عربية امريكي. اه لانه كان بيعي لهم النفط - 01:04:55

بلاش. مم. طب لما غلي تصميم السيارة نفسه اختلف. شفت ازاى؟ وبالتالي المعرفة اسرائيل والمعرفة بالخليج هو قلب المعرفة بالمنطقة دي في في الغرب بالاضافة الى مصر الفرعونية وهزه معرفة بالتاريخ اكسر من كونها معرفة بالجغرافيا. يعني فعلا من يعيش في الغرب يدرك انه اشهر شيء - 01:05:15

الغرب من هذه المنطقة مصر كدولة كانت مهد للحضارة. مم. وبشكل كاسح على فكرة غامض لكن كاسح منتشر جدا. ما فيش حد ما يعرفش مصر. برة. انا بصراحة كان فيه عندي نقطة حاب ان حضرتك تعلق عليها. اتفضل اتفضل. ان من ضمن اهم الاهتمامات المتعلقة - 01:05:39

المناهج الدراسية المناهج الموجهة لطلبة المدرستين الابتدائية والثانوية. وانه ده له تأثير دائم مم وان مواقف كثيرة بيتخذها الكبار بترجع للي هم اتعلموه. مم. في ابتدائي وثانوي. حاب ان حضرتك تعلق على النقطة دي؟ المصدر الرئيسي - 01:05:55

للمعلومات اللي بنتداولها في هذا الحوار عن المناهج الدراسية في الغرب هو كتاب في رأيي فكرته جميلة جدا جدا وكتاب مهم صادر عن وزارة التربية والتعليم السعودية لانها بتصدر مجلة حد علمي انها ما زالت تصدر. انا توقفت عن متابعتها من فترة بسبب زحام

لكن حد علمي انها ما تزال تصدر اسمها مجلة المعرفة. مم. مجلة كانت راقية جدا فكريا يعني. الكتاب اسمه سورة العرب والمسلمين في المناهج الدراسية حول العالم صدر الفين وثلاثة - 01:06:35

وفي مجموعة من التقارير من الدول لا هو كلام انطباعي ولا مجرد مؤشرات عامة وانما مسوحات واحصاءات ودراسات رصينة جدا عن صورة العرب والمسلمين او بالتحديد المسلمين في المناهج الدراسية في معزم انحاء العالم على فكرة. احنا طبعا بنركز النهاردة على الغرب لانه موضوع اللقاء والحوار. في دراستين في - 01:06:45

اول كتاب بيتناوله المناهج الدراسية الامريكية. آآ في احدى الدراستين مع خروج امريكا من الحرب العالمية الثانية كقوة عظمى وبريطانيا طبعا توارت الى الظل وفرنسا كانت تحت الاحتلال. بدأت امريكا او دوائر فاعلة في امريكا تنزر الى العرب والمنطقة العربية بوصفها تهديد - 01:07:05

مصالحتها. وانتقلت الصفات السيئة والصورة البغيضة من اليهود الى العربي. كما اشرت حضرتك في سؤال سابق انه كان اليهودي بينزر اليه بالشكل الذي يعتبره آآ رمزا للشر. اصبح رمز الشر العربي الذي يرتدي العباءة والكوفية لا اليهودي الذي يرتدي القلونسو. ووجد الاستشراق في المناهج الدراسية المقدمة - 01:07:25

قرر على الطلاب الامريكيين وسيلة فعالة لتشكيل وعي الاجيال وتصوير العرب والمسلمين على نحو معاد. وبيستعرض الباحث انه صورة اثرياء كبار زي ما حضرتك تفضلت في توصيلة السؤال واوبيك كمرادف للعرب والاستخدام للايحاء بمدلول سلبي. طبعا الي - 01:07:45

آآ يعني اللي اسعده الحظ وقرا كتاب جاك شاهين العرب الاشرار يستكمل بقية الصورة على شاشة السينما الامريكية. مم. لكن فيما يتصل بموضوع المناهج ده بكل في العالم على فكرة. هناك اناس مصدر معرفتهم الرئيس المنهج الدراسي. وبعد الدراسة لا يكادون يقيمون صلة مع الكتاب. للاسف - 01:08:05

حتى لو كانت مجتمعاتهم فيها نسبة القراءة تزيد عن المجتمعات العربية اللي حالة القراءة فيها بقت مؤسفة يعني يزل في النهاية هناك شريحة واسعة من هذه المجتمعات تحتفظ بما خرجت به من المنهج الدراسي. الكلام عن تعميمات وصور نمطية وانحيازات ضد امة او سقافة او حضارة او دين - 01:08:25

ويظل يعيش ويستنتج كل شيء في رؤيته للحياة من هذا المنهج الدراسي. وبالتالي من يتمكن من وضع صورة النمطية للشعوب في هذه المناهج الدراسية يحكم مصير واختيار اجيال قادمة. الموضوع مش هزار يعني. طبعا. كان في نقطة حضرتك زكرتها انه - 01:08:45

كان اه احيانا في المناهج الدراسية ووسائل الاعلام وكذا في نوع من الكذب والتدليس والتشويه. وفي نفس الوقت في شرح يعني مكتوب ان فيه شرح لافكار النبي صلى الله عليه وسلم وحياته. شرحا صحيحا آآ بصفة عامة. هو انا اقصد الموازنة ما بين المعلومات - 01:09:05

الصحيحة والمعلومات الخاطئة وهل مع وجود معلومات صحيحة ده غير كافي انه يقدر يتصور تصور صحيح ولا هم بيختاروا حاجات بعينها يشوهوها مع ذكر بعض الحاجات الصحيحة علشان اللي هو زي خلط حق بباطل علشان المعلومات الخاطئة تروج ولا ايه يعني؟ لا تستطيع ان تطلق حكما واحدا على الخريطة كلها - 01:09:25

الموضوع متفاوت واهيانا متناقض. وبيحكموا كمان حاجة تانية مهمة. خليني هنا اقول لك نكتة. نكتة حقيقية وانا رأيي انها عبقرية. استاز علوم اجتماعية مرة لخصت لي القصة اللي من النوع ده بنكتة لطيفة جدا. انه احنا في الغابة - 01:09:47

وفي اسد ونمر وقرد. النمر طول الوقت بيضرب القرد ويقول له مش لابس الطاقية دي. ودي حجة خيالية ما فيش طقية اصلا. مم. فهو لما فاض في راح للاسد قال له انه هيسيب الغابة وهيجرها لانه مزلوم. فالاسد قال له لأ. انا ملك عادل ومش هيتزلم عندي حد. وجاب النمر. قال له خليك زكي. عايز تضربه. دور على حبك - 01:10:01

في حاجة اسمها مصطفى. فالنمر زي الأجهزة الامنية في بعض الدول يعني. غبي. قال له طب ازاى يعني؟ قال له بص. مش دي نخلة؟ قال له اه. قال له قل له اطلع هات بلح من على النخلة. يجيب لك - [01:10:21](#)

بلح اصفر اضربه قل له ما جبتوش اسود ليه؟ يجيب لك بلح اسود اضربه قل له ما جبتوش اصفر ليه؟ فالقرد ماشي مزهو بالوعد اللي اخده من الملك ومعتمد انه خلاص النمر مش هيطوله تاني. فالنمر ده نده له. قال له اطلع هات لي بلح من على النخلة دي. قال له عايزه بلح اسود ولا اصفر؟ قال له مش لابس الطاقية ليه - [01:10:31](#)

اه. هو ده المعنى اللي حصل. انت يقز انت قادر تدافع عن سقاقتك وحضارتك هغير لك جزئية من بعض الموضوعات. ويحصل على فكرة بعض الولايات تستجيب في قضايا جزئية وبعض ادارات المدارس لكن يزل في النهاية اذا انت يقز قوي انا حتى مطالبك دي سأتجاهلها تماما وهقول لك انه ما لكش عندي غير اللي انا بفرضه عليك ده - [01:10:51](#)

وسوف تقبله. مم. وده المواجهة بين اللعبة الليبرالية بتاعة احنا تعدديين وسنقبل بشكل لجنة طلع تقرير من اللجنة وغير الجزء ده المنهج ازاى تزلمه المسلمين قشور وهوامش وييجي اليمين بعد كده يقول لك اللي هيخرج بكلمة واحدة في جامعة امريكية عن فلسطين هترده. في ناس قبض عليها خطفا في دولة القانون الليبرالي - [01:11:11](#)

اللي المفروض انها علمت العالم الحديث كله بعد بريطانيا يعني مقتضيات دولة القانون يتصرفون كحكام اكثر دول العالم التالت شمولية. مم وبالتالي القشرة زالت. اللي في النكتة بتاعة القرد. وترامب قال لك ما فيش حاجة اسمها مش اه ما فيش حاجة اسمها يقول لي البلح لونه ايه؟ هو هيضرب - [01:11:34](#)

حتى لو جاب البلح صح بس وبالتالي البعض بيرى تناقض له هو مش تناقض وهو مستويين للتعامل. كلما كان الغرب يشعر انه قادر على الاملاء استخدامه للعنف يكون اقل اذا اختلت معادلة الاملاء يتصرفون مثل الكلاب المسعورة. في جزء خاص عن الانحياز الفرنسي للصهيونية. نعم. يعني لو تعلق لي - [01:11:54](#)

يعني ليه الفرنسيين منحازين للصهيونية بهذا الشكل وليه مهتمين انه آآ مناهجهم التعليمية تدافع بشدة عن الكيان الصهيوني وبتحارب اي حد يحاول يحسن صورة عرب الفلسطينيين وكذا. الحقيقة ده موضوع غامض ومتناقض جدا. ليه؟ الدراسة اللي معتمد عليها لباحثة قديرة اسمها مارلين نصر. ورأيي انها ابلت بلاء - [01:12:16](#)

يعني الدراسة معمولة كويس جدا. مم. بس هو في خلفية سقافية وايدلوجية ينبغي وضعها على الطاولة حتى ندرك انه فعلا في هذا الامر شيء غير مفهوم شيء اقرب للغز. تاريخيا ثقافة المجتمعات ذات المذهب الكاثوليكي او التي يغلب عليها المذهب - [01:12:44](#)

الكاثوليكي ليس بينها وبين اليهود مودة حتى اليوم. هم. ولهذا السبب ينزر دائما الى حلفاء هذا المشروع بوصفهم البروتستانت بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية في المقام الاول. هم. طبعا المانيا انضمت الى الطابور بسبب ما يسمى عقدة الزنب. ان الهولوكوستو ونكفر عن زنبنا وكده - [01:13:01](#)

لكن ربطا بالاطار الايديولوجي والعقائدي لحلفاء المشروع الصهيوني الاساسيين اللي العلاقة بينهم وبينها بتسمى العروة ليس بينها ليس بينها دول كاثوليكية على الاطلاق. يعني حتى احنا النهاردة شايفين في معطيات السياسة المباشرة الموقف الاسباني من دعم آآ الفلسطينيين بدرجة ملحوظة - [01:13:22](#)

والرغبة في الاعتراف بدولة فلسطينية والادانة التي ليس فيها هوادة لسلوك اسرائيل. سبب من اسبابه المكون الكاثوليكي في سقافة اسبانيا. مم. انه الصهيوني ليس على اولويات المجتمعات الكاثوليكية. بس هو حصل حاجة في الف تسعمية وخمسة حادثة شهيرة يعني. كانت سبب من اسباب صدور قانون - [01:13:42](#)

في نفس السنة يفصل فصلا تاما بين الدين والفضاء العام. بيسموه قانون الف تسعمية وخمسة. انه ضابط يهودي اصبح شهيرا جدا في تاريخ فرنسا. اسمه دريفوس اتهم بالتجسس وادين ثم ثبتت برائته. فلما ثبتت برائته استخدم اليهود هذه القصة لتأكيد انه اليهود في كل زمانهم كانوا مضطهدين. وهو - [01:14:02](#)

لانه قضية اه. فبقى بالنتيجة فيه ايه؟ فيه في المجتمع الفرنسي مستويات متعددة للتعامل مع هذا الموضوع. مستوى انه فرنسا

حتى اوائل انتشار فيها الالحاد كمجتمع اصل سقافته كاثوليكي وبالتالي غير قادرة على التعاطف مع اسرائيل كما هو الحال في

الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا - [01:14:22](#)

لكن اصبح هناك ايضا شريحة من العلمانيين المتشددين يعتبرون ان الموقف من اليهود ضمنيا اختبار يجب ان ينجحوا فيه انهم يمسلون مجتمعا تعدديا وليبراليا ويقبل الامر. يا سلام! فاصبح هناك استثناء اسرائيلي. سموه كده في السياسة الفرنسية. هم. بمعنى

ايه؟ انه - [01:14:39](#)

السياسة الفرنسية معايير ادانة لسلوكيات معينة. فاذا ارتكبتها اسرائيل اسرائيل مستسنية. مم. المركب ده بتناقضه اصبح بيحكم السياسة الفرنسية دائما انعكس ازاي بقى في مناهج الدراسة؟ انه الطفل الصغير يربى على سرديّة لا تؤيد اسرائيل لكنها معادية

للفلسطينيين - [01:14:59](#)

وصولهم جزء من مكون المجتمعات المسلمة اللي فرنسا عندها معهم مشكلة من قبل لابو اليوم ما يجي مصر. جنوب المتوسط بالنسبة لفرنسا كان دائما عقدة الخطر يمكن ان ياتي من هناك سقل السكان الكبير على الساحل المتوسط الجنوبي. مصر دولة طوال التاريخ

كان عدد سكانها النسبي ده بيشكل مشكلة للغربيين. مع حفر - [01:15:19](#)

قناة السويس الالهية بقت اكبر. بعد تسعة وسبعين لما الخوميني اتاح بالشاه اتحولت العقدة الى مرض نفسي. الحقيقة يعني ايا كان الرأي في ايران ومزهيبتها نتكلم هنا عن حدس سياسي. ايوه. عرش من اهم العروش في المنطقة رجل يستخدم خطابا دينيا مذهبيا

اطاح به وجلس على عرش الطاووس. طبعا هو انهى عرش الطاووس - [01:15:39](#)

لكن نزامه السياسي حل محل عرش الطاووس الذي كان حليف كبير لفرنسا وحليف كبير لامريكا. المفارقات دي صنعت الموقف الفرنسي من المنتخب واهلها. تجد مسلا انه بحسب دراسة مارلين نصر النصوص الكتب المدرسية في الابتدائية لا تفرق بين مفردات

ثلاثة. البدو العرب - [01:15:59](#)

ايه المورد ده؟ المورد ده لفز استخدم فيه لغات اوروبية عديدة للاشارة الى المسلمين. ده له علاقة الموريسكيين. اه. يعني اصله اللغوي والتاريخ بتقدم شخصيات العرب والبدو متصفة بالدونية فاذا كانوا تابعين لفرنسيين اذا كانوا يعني في حالة تبعية لفرنسا فهم

مخلصون واوفياء - [01:16:19](#)

آآ بتكلم عن بعد كده عن الشخصيات التي لا توالي فرنسا بصوم اعداء ومتمردين ونهابين ومخربين وسفاحين والحقيقة الاله انها

قسمت نتاج دور النشر الكبرى آآ الفرنسية. واتكلمت عن انه تطور صورة العرب والمسلمين في هذه - [01:16:39](#)

في اصدت هذه الدار تطورت بدءا من الجمهورية الثالثة الف تمنمية وسبعين لالف تسعمية واربعناشر. خليني احكي لك حاجة. رحلت اسكندرية مرة في مؤتمر للمعهد سويدي وكان ضمن الحضور الاب الدكتور يوحنا قولتا النائب البطريكي للاقباط الكاثوليكي

المصريين. مم. طبعا مع التراتب التنزيمي - [01:16:59](#)

في داخل الكنيسة الكاثوليكية لا يسمى بابا خارج الفاتيكان. فهو رأس الكنيسة في مصر هو نائب بطريرك. مم. وهو رجل مسقف

ولطيف. الحوار معه ممتع يعني كفاية اتمشينا على البحر شوية كده بعد الندوة وقلت له انا مهتم بالماسونية في فرنسا قال لي انا

كتبت مقال في الاهرام بعنوان الجمهورية الماسونية. مم عن الجمهورية الفرنسية الثالثة - [01:17:19](#)

تشير اليها الباحثة. ايوه. تأسست الف تمنمية وسبعين وانتهت الف تسعمية واربعناشر. وهزه الجمهورية كانت الاكثر عداء للاسلام في تاريخ فرنسا ليه؟ لانها كانت معادية للاديان. فكرة صلة الدين بالشأن العام عندها كانت مسألة قاتلة. وقبل ان تنتهي بسنوات هي التي

شرعت القانون الذي فصل الدين عن الشأن - [01:17:39](#)

العام في فرنسا فصلا تاما. مم. وطبعا كان بينها وبين الكنيسة الكاثوليكية سرعات طويلة لهذا السبب. الاب الدكتور يوحنا تلتته عنده هذا لاسباب دينية مذهبة الصراع الكاثوليكي الفرنسي يعني كان طويل جدا. فهي بتكلم عن انه في عصر هزه الجمهورية كان الاسلام

بيوصف بانه دين مسخ افتركه محمد - [01:17:59](#)

الذي ادعى انه نبي. وحاشى لله ان يكون. جايبين من الاخر هم يعني العداوة من الاخر. اخر اللي عندهم. ونفس الشيء في

الابووصداي. كان برضو عندهم العبارات دي في وصف الاسلام - [01:18:19](#)

الاسلام صلى الله عليه وسلم. الكتب المدرسية الحالية تبدي احتراماً أكثر للاسلام وتقدمه كدين توحيدى عالمي. هذا هو الفرق بين ما حدث بعد زوال هذه الجمهورية التي كانت ماسونية وتحسن تدريجي وصولاً الى هذه الصورة. مم. وبالتالي فرنسا فيها هذا المتناقض

- [01:18:29](#)

صعود اليمين يقلق اسرائيل لانهم يعرفون ان هذا اليمين في قلب مشروعه الايدولوجي جانب من الكراهية لهم اما كعرق مختلف او جاءت بعدي مختلفة. انا حابب كختم لهذا اللقاء اللي بصراحة انا مش عايزه ينتهي اكثر من كده. سعيد والله وربنا ينفع - [01:18:48](#)
عبيط كده ويجعلك دايمًا وبمناسبة كلام حضرتك في موضوع المناهج ان احنا هنكتب بالغلط وهنفضل حاطين الغلط ده واعلى ما في خيلكوا اركبوه بتذكر اللي حصل في المناهج التعليمية المتعلقة بالداروينية وكان فيه كتابين مهمين لجونيس نويلز ازن ده -

[01:19:08](#)

اسمه كتابه مشهور جدا ايقونات التطور والعلم الزومبي بيحكي فيه ان المناهج التعليمية مصممة على ان الداروينية ثقة علمية وبعدين بتشرح بعض التجارب اللي المفروض دلال علمية على الداروينية والعلم اثبت ان الكلام ده غلط وتم ابطاله - [01:19:35](#)
هي موجودة في المناهج طب ليه ما بتتغيرش وعمالين نقول يا جماعة ده غلط وليه فهم مصممين على ان يروجوا للكلام ده حتى لو سبت انه غلط وبرضو اعلى ما في خيلكوا اركبوه. يعني حابب اسمع من حضرتك توصيات اخيرة تجاه - [01:19:55](#)
هذا الموقف ان يبدو كان الموقف يعني هم واخدين وجهة عداوية للاسلام ويريدون تأجيج هذا النار وبيستخدموا الاعلام والمناهج التعليمية لتأجيج هذا النار. المفروض نعمل ايه نواجه ده ازاى؟ ايه اللي حضرتك توصي به في النهاية؟ اولاً اوصي بالادراك -

[01:20:13](#)

الذي لا ينطوي على اوهام. العداء للاسلام في الغرب ليس كتلة مصمتة. هناك اطراف تسعى بقدر طاقتها ومؤثرة الى نزع الاعداء. يعني برضو التعميم ده ما ينفعش في الآخر. ده اولاً. هم. الاوساط الاكاديمية في الغرب فيها دوائر موقفها من الاسلام اقل حدة او -

[01:20:38](#)

كان حاداً واصبح اقل حدة. بل ربما بعضهم يتصرفون بانصاف. يمكن اخ محمد تلاحز ده اكثر في كم الكتب المترجمة عن الاسلام في الغرب في السنوات الاخيرة التي ينظر ان تحتك فيها للتعقيب. مم. ليه؟ لان هو التزم قدر من المنهجية لا تدفعك الى ان تتقصد في كل جملة او كل فقرة انك تقول - [01:20:58](#)

هنا خطأ وهنا تحامل وهنا ده مؤشر انه اصبح هناك جانب من الخطاب الاكاديمي الغربي يمكن التعامل معه دون ان نتجاوز لا قدر الله اي شيء يمس عقيدتنا او شريعتنا او تاريخنا دون ان تحتاج الى التعقيب عليه. هذا مؤشر. لكن كان فيه ناس بتعلق في النقطة دي ان المجال الاكاديمي في - [01:21:18](#)

فادي الثقافة الشعبية والاعلام الشعبي في وادي آخر. هل لكن ده مؤثر لانه خد بالك انه في النهاية الشخص يتعاطى مع العالم من خلال قنوات. قناة من هذه القنوات المجتمع الاكاديمي. ممتاز. لنخبة - [01:21:40](#)

الاكثر مصداقية وكذا. وعلى المدى البعيد هو الاكسر تأسيساً. مم. هذه واحدة. الثانية انه يعني دي هقولها في شكل قصة. وسأجرد قدر الامكان لانه الموضوع انا لم اقرر بعد ان انشر تفاصيله. مم. انا تلقيت من سنوات دعوة من مسؤول لتكون بعض مؤلفاتي جزءاً -

[01:22:00](#)

من مشروع كبير جداً يرعاه مسؤول في احدى الدول العربية كان لديه قناة بانه الاسلام السنّي مستهدف. وكان الكلام عن انه سنختر مما هو منشور ويمكن ان نتفق ايضاً على الكتابة خصيصاً للمشروع. ان احنا نختر عناوين جديدة - [01:22:20](#)

وكان المشروع ان تكون هناك دار نشر عالمية في احدى العواصم الغربية الكبرى برأس مال كبير جداً للدفاع عن الاسلام السنّي. مم. ورأيي ان هذا الكلام كان صائباً ودقيقاً السنّي بيتعرض لمؤامرة في منتهى الخسة والحقارة. وبعض اطرافها في المنطقة. آآ الايرانيين بيدفعوا لاجل اهداف من هذا النوع وحلفاء وما الى ذلك. ايضاً - [01:22:36](#)

الوضع السياسية في المنطقة في السنوات الاخيرة اسهمت في هذا الامر بقصد او بدون قصد جعلت شرائح معينة من النخبة سواء كانت رسمية او غير رسمية عندها تحسس من فكرة التدين وبالتالي لا تمنع في انها تنزير بريية الى مطلق التدين. بعد محطة معينة وبعد مراسلات مع هذا الشخص اوقف المشروع بشخص - 01:22:58

يعلو في مستوى المسؤولية. مم. بمعنى ايه ان هناك دوائر في داخل العالم العربي موقفها من الامر اما انه لا يتسم بالرشد او انه وراءه اغراض. وده خطير لانه في مقابل هاد التخلي هناك مليارات تدفع لاجل مشروعات بحسية ومنابر اعلامية وعمليات غسيل مخ ده احنا بنكتشف مع الوقت - 01:23:18

لما يبقى في باحسين شطار شوية ويشغلوا على محتوى وعلى محتوى الالعاب وعلى محتوى الكارتون. مم. انه لا في معركة كبيرة جدا دايرة واحنا غافلين عنها. صحيح حضرتك كنت تكلمت عن دور الاعلام العربي المقابل طبعا - 01:23:38 وبالتالي اذا استطعت ان يكون لك موطى قدم في الاعلام فافعل. واذا استطعت ان تتبرع لمنصة تتبنى خطابا يواجه هذا الخطاب فافعل واذا استطعت ان تتطوع والحكاية دي الحقيقة عايزة تركيز لانه عندنا طاقات نحن لا ندري بها الا عندما نخاطبها. يعني انا تجربتي في قناتي - 01:23:54

للموجود على اليوتيوب ان جمهورها نخوي. اتكلم على حداثر الف وشوية في خلال اقل من سنة. ما زال في النهاية ليس جماهيريا. لكن عدد المتطوعين من هؤلاء لتقديم خدمات للقناة فاق توقعي. بيتصل بك واحد يقول لك انا بعرف في الجرافيك. انا ممكن اساعد في الحكاية دي. حد يقول لك انا ممكن اترجم حلقات. معنى هذا انه اذا اخدنا العينة - 01:24:14 الصغيرة دي قياسا الى مجتمع عربي من ربعميت مليون ومجتمع مسلم من اثنين مليار لدينا طاقات غير مستغلة. اكيد. اذا استطعنا ان ننزما يمكن ان ننقل الامور نقلة ليست صغيرة الى الامام. اتمنى ايضا ان يكون هناك ادراك لحقيقة انه معادلات القوة ليست دائمة. لان الامن - 01:24:34

هو في نصر رب العزة سبحانه وتعالى لنا ونحن نثق في وعد الله سبحانه وتعالى. صحيح. النهاردة معادلات القدوة مختلة غدا تعتدل او تتغير او تتغير تغيرا تاما. فعليك ان تسعى وليس عليك ان تدرك الهدف. فالبعد من انه انا توازن القوة بيني وبينه قد ايه سوف يقعد كثيرين - 01:24:54

عن العمل ابدأ وتحرك واختر نقطة يمكن ان تخدم منها اذا استطعت التطوع فتطوع واذا استطعت التبرع فتبرع لانه الحقيقة مهنة الاعلام وانتاج الخطاب مكلفة جدا واقتصادياتها لا تقوم الا على التطوع والتبرع. شكرا جزيلا لفضلكم شيخ محمد وربنا يتقبل منك ويجعلك دائما - 01:25:14

بالخير. ربنا يحفزك ويبارك فيك. اللهم امين. انا والله سعيد جدا بهذا اللقاء. اكرمكم الله يا شيخ. اللي جاء بعد آآ انقطاع جزاكم الله خيرا على الحضور وانا عارف والله ان يعني حضرتك بتتحمل مشقة للمجيء جزاك الله خيرا. ربنا يخليك. وربنا يجعله في ميزان حسناتك - 01:25:34

اللهم امين. وانا في كل لقاء بتعلم كثيرا بعد كل لقاء بكون افضل. العفو. مما كان قبله. العفو الله يبارك فيك ربنا يتقبل منا جميعا يا رب. امين يا رب. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسونا من صالح دعاء - 01:25:54

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:26:14